نداء الوطن

nidaalwatan.com

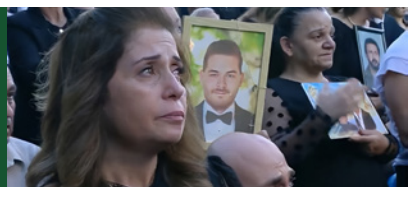
الأربعاء 09 أيلول 2026

تَـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1957 | 16 صفحة | السنة الثـامنة



النبطية تستنجد بالجيش ومساعٍ لسحب «الحزب» منها 2



من «أم شربل» إلى «أم علي»: دمعة تُحرّر دمعة 5



الرياض للحوثي: فتحتَ بابًا لا تحتمله 10

النظـام الإيرانـي المـأزوم بـات مضطـرًا إلى لعـب آخـر أوراقـه المتبقيـة، والمتمثلـة في ميليشـيا الحوثـي اليمنيـة، إذ اسـتهدف الحوثيـون السـعودية أمـس، في ظـلّ فشـل هجماتهـم الأخيرة الراميـة إلى السـيطرة على المناطق اليمنية المتاخمة لمضيق باب المندب.

محليات 7-6-5-4-3-2 | اقتصاد 9-8 | الغلاف 10 | العالم 11 | رياضة 13-12 | تسلية 15-14 | الأخيرة 16

النبطية تستنجد بالجيش ومساعٍ لسحب «الحزب» منها


عيسى من المجلس الشيعي الأعلى: الدولة وحدها تفاوض باسم لبنان

بعد سقوط تلّة علي الطاهر بيد الجيش الإسرائيلي، إثر رفض «حزب الله» تسليمها إلى الجيش اللبناني، تقف النبطية اليوم أمام اختبار مصيري لا يحتمل تكرار السيناريو نفسه، ولا سيما بعدما وفّر «الحزب»، مرة جديدة، الذرائع لإسرائيل لتوسيع نطاق عملياتها إلى خارج «المنطقة الأمنية»، وفيما يقرع الخطر أبواب مدينة تشكّل القلب السياسي والاجتماعي للجنوب، تستنجد النبطية بالدولة وجيشها، في موقف عبّر عنه أيضًا توقيع «نداء النبطية 2».

في هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أنه، بالتزامن مع الاتصالات المكثّفة التي قادها رئيس الجمهورية جوزاف عون مع الأميركيين، شهدت النبطية انتشارًا واسعًا للجيش اللبناني، في خطوة جاءت بقرار من الرئيس عون وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، بهدف تجنيب المدينة مصير عدد من مناطق الجنوب التي طاولها الدمار. ومن المقرر أن يتوسع هذا الانتشار اليوم، مع استقدام الجيش مزيدًا من التعزيزات، بالتوازي مع عودة أجهزة الدولة إلى المدينة وجوارها، في إطار خطة تهدف إلى تعزيز حضور الدولة وحماية المنطقة.

وكان عون قاد أمس سلسلة اتصالات داخلية وخارجية. فعلى المستوى الداخلي، جرى التواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يعمل بدوره على إقناع «حزب الله» بالانسحاب وإفساح المجال أمام انتشار الجيش. أما خارجيًا، فتركزت الاتصالات بصورة أساسية مع الجانب الأميركي، الذي وعد بالعمل على خفض التصعيد.

في الإطار، أوضحت قيادة الجيش، في بيان، أن «بعض وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية يتناقل معلومات حول بدء انتشار الجيش في عدد من المناطق اللبنانية الجنوبية. يهم قيادة الجيش أن توضح أنّ الوحدات العسكرية منتشرة في جميع المناطق التي لا وجود فيها للاحتلال الإسرائيلي، سواء في بخاصة منطقة النبطية، سواء في مرحلة ما قبل الأحداث الحالية، أو خلال المرحلة الراهنة. وقد كثف الجيش مهماته في الوقت الراهن في عدد من المناطق بهدف طمأنة الأهالي. وتؤكد القيادة ضرورة العودة إلى بياناتها الرسمية للحصول على المعلومات الدقيقة».

وعلى خط سياسي موازٍ، حملت زيارة السفير الأميركي ميشال عيسى إلى المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى دلالات لافتة في الشكل والمضمون والتوقيت، إذ وجّه من خلالها رسالة سياسية واضحة إلى «حزب الله»، مفادها أن واشنطن تتعامل مع لبنان عبر مؤسساته الرسمية، وتقارب مكوناته الداخلية من خلال مرجعياتها الشرعية. وشدد عيسى على أن الولايات المتحدة تسعى إلى فهم هواجس البيئة الشيعية والعمل بما يصب في مصلحتها ويسهّل عودة أبناء الجنوب إلى قراهم، لكنه أشار في المقابل إلى «وجود مشكلة مع قسم من هذه البيئة لا يدرك حجم مسؤولياته».

وفي توضيحه كلامه السابق عن إمكان التفاوض مع «حزب الله»، حسم عيسى حدود المقاربة الأميركية بالتأكيد أن «الدولة اللبنانية هي الجهة الوحيدة التي تفاوض باسم لبنان، وأن أي تواصل مع «الحزب» إن حصل، يمر عبرها».

وفي ملف الإفراج عن الأسرى من السجون الإسرائيلية، أكد «أننا لن نتوقف إلا بتحقيق كل هذه الإنجازات، وهذه مسؤوليتنا لنكمل هذا الطريق».

في المقابل، شدد الخطيب على «ضرورة أن يكون للولايات المتحدة دور عادل ومتوازن على الأقل من أجل معالجة الأزمة»، لافتًا إلى أن «الشيعة ليسوا إرهابيين، ولم يحملوا السلاح رفاهية، وإنما بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وهم مستعدون اليوم لمعالجة هذا الموضوع إذا توفرت الضمانة والحماية لهم، بما يؤدي إلى طمأنتهم إلى مستقبلهم ومصيرهم».

دعم عربي لحصر السلاح

وبالتوازي مع الحراك الداخلي والأميركي، تلقى مسار حصر السلاح بيد الدولة دعمًا عربيًا واضحًا، حيث جدد مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية العرب، في ختام أعمال دورته الـ166 في القاهرة، «تضامنه الكامل مع الجمهورية اللبنانية ودعمه المطلق لسيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية»، مشددًا على «حق الدولة اللبنانية الحصري في اتخاذ قراراتها الوطنية السيادية بعيدًا من أي تدخلات أو ضغوط خارجية».

وتبنى المجلس قرارات الحكومة اللبنانية بالإجماع، معربًا عن «دعمه لإجراءات الحكومة اللبنانية لاستعادة صلاحية قرار الحرب والسلم، وحصر السلاح بيد الجيش والقوى الأمنية الشرعية، استنادًا إلى اتفاق الطائف والقرار الأممي 1701»، ومؤكدًا تأييده لقرارات الحكومة بشأن حظر النشاطات العسكرية والأمنية خارج إطار القانون، ووقف التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية، وتكريس سياسة السيادة والحياد الإيجابي.

ولم يقتصر الضغط الدولي على الجانب السياسي، إذ أعلن وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند أن بلاده ستفرض عقوبات على جمعية «مؤسسة القرض الحسن» التي يديرها «حزب الله».

لبنان تتضامن مع السعودية

أما عربيًا، وفيما استهدف الحوثيون منشآت للطاقة في السعودية، دان الرئيس جوزاف عون الاعتداءات التي طالت مدنًا سعودية عدة وأوقعت إصابات بين المدنيين، مؤكدًا تضامن لبنان الكامل مع المملكة، ومشددًا على أن أمنها جزء لا يتجزأ من أمن لبنان والمنطقة العربية. بدوره، دان رئيس الحكومة نواف سلام الاعتداءات، مؤكدًا وقوف لبنان إلى جانب السعودية وحقها في الدفاع عن أراضيها وسيادتها، ومحذرًا من أن استهداف المدنيين والمنشآت الحيوية يهدد استقرار المنطقة برمتها.

الموازنة إلى النقاش

ماليًا، ترأس رئيس الحكومة نواف سلام جلسة لمجلس الوزراء أمس خُصصت لبدء مناقشة مشروع موازنة 2027، بعد عرض قدّمه وزير المال ياسين جابر حول التقرير الذي أعدته الوزارة، على أن تُستأنف الجلسة اليوم. وأكد جابر أنه لن تُفرض ضرائب جديدة على المواطنين، مشيرًا إلى أن زيادة حجم الموازنة تعود أساسًا إلى زيادة الرواتب بنحو 700 إلى 800 مليون دولار. وشهدت بعض شوارع بيروت أمس، احتجاجات وقطع طرق نفّذها عسكريون متقاعدون اعتراضًا على الموازنة.

وفي ملف أمني منفصل، أعلنت قيادة الجيش في بيان «أن القوات البحرية أنقذت 23 شخصًا كانوا على متن مركب يُستخدم لمحاولة تهريبهم بطريقة غير شرعية، بعدما تعطل قبالة شاطئ مدينة طرابلس». وأوضحت أن عملية الإنقاذ جرت بمشاركة القوات الجوية، إلى جانب عناصر من الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني وجمعيات مدنية، مشيرة إلى أن العمل لا يزال جاريًا لإنقاذ سائر الركاب الموجودين على متن المركب».



أسرار

■ بعد سقوط علي الطاهر وُجّهت انتقادات حادة، بعضها علني، من شخصيات معروفة بدفاعها عن سلوكيات «حزب الله». وتأتي هذه الانتقادات نتيجة الإرباك والتناقض في تصريحات ومواقف المستوى السياسي في الحزب الذي بدا منفصلًا عن القرار والمعطيات الفعلية.

■ تتحدث تقارير أمنية عن اتساع رقعة الخلاف بين «حزب الله» وحركة «أمل» في بعض مناطق الجنوب وقد خرج بعضها إلى العلن مع تسجيل ظهور مسلحين من الطرفين ولم تفلح القيادات الميدانية في التخفيف من الاحتقان فيما يقول أنصار «أمل» إن التحركات العسكرية للحزب تستدرج الغارات الإسرائيلية.

■ تنشط حركة تجنيد لعناصر من أحزاب وحركات معروفة بموالاتها سابقًا لـ«حزب الله» ونظام الأسد، لإرسالهم إلى أوكرانيا للقتال إلى جانب القوات الروسية، مقابل مبالغ تتراوح بين 1500 و2500 دولار أميركي.

بين التخلّي الإيراني والقضم الإسرائيلي طارت النبطية والجنوب

ألان سركيس

يشبه ما يحصل في جنوب لبنان ما حدث في غزة. السيناريو نفسه يتكرّر. تدمير وتهجير وعودة ممنوعة. كل ذلك يحصل و«حزب الله» لا يزال يقاتل «فداءً لإيران» والجمهورية الإسلامية.

سقطت تلة علي الطاهر، ومع سقوطها انكشفت كل «بروباغندا» محور الممانعة. قوة الردع التي تحدث عنها هذا المحور باتت في خبر كان، والجيش الإسرائيلي يتقدّم بخسائر قريبة من الصفر. وإذا كان هناك عدم ثقة بين الجمهور الجنوبي وقيادة «حزب الله»، فهذا أمر طبيعي وغير مستغرب، لأن كل الأساطير التي بنوها كانت على رمال متحرّكة. ورغم الخسارة الصاعقة التي تعرّض لها «حزب الله» في تلال علي الطاهر، إلا أن منطق المكابرة لا يزال هو نفسه. ويرفض التسليم بما يحصل ويظل يبيع جمهوره أوهامًا. ومن جهة ثانية، يعمل «الحزب» على الاستمرار بربط جبهة لبنان بجبهة طهران. حتى رئيس مجلس النواب نبيه برّي ما زال يراهن على مسار إسلام آباد الذي بات بحكم الساقط.

ويخفي «حزب الله» الحقيقة الصعبة عن جمهوره. ربطه جبهة لبنان بطهران سيؤدّي إلى مزيد من الخسائر ويمنح تل أبيب الذريعة لاستمرار حربها وردّ الضربات التي تأتيها من الجنوب. وفي السياق، وأمام حالة الربط الحاصلة، تواصل واشنطن توجيه ضربات إلى النظام الإيراني. وتكشف المعلومات أن هذه الضربات التي تأتي تحت عنوان «الضربات الإرهاقية» تنقسم إلى ضربات عسكرية وأخرى أمنية استخباراتية في الداخل، والأهم هو الضربات المالية المتتالية والتي تتمثّل بتوسيع دائرة العقوبات على إيران وأذرعها والاستمرار بالحصار، حيث باتت إيران تختنق اقتصاديًا، ما يؤشّر إلى أن النظام سيهرّ من الداخل وإذا كانت الضربات الإرهاقية هي عنوان المرحلة في الحرب الأميركية - الإيرانية، إلا أن في لبنان هناك استراتيجية مختلفة، وهي سياسة القضم. قالها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه ليس ضدّ عملية تطهير لبنان من «حزب الله»، لكنه يرفض إسقاط المباني والأحياء، وبالتالي منح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الضوء الأخضر لاستمرار العملية الأمنية والعسكرية للجيش الإسرائيلي.

سقطت علي الطاهر ولم تتحرّك إيران و«حزب الله»، وكأن هناك تسليمًا للجنوب إلى إسرائيل. وهذا المسار لم يبدأ من حزيران الماضي، بل منذ انطلاق حرب الإسناد في 8 تشرين الأول 2026، يومها حُصر الضرر بقرى الشريط الحدودي أو ما أُطلق عليه اسم الحافة الأمامية. وبعد أقل من سنة حصلت تفجيرات البيجر في 17 أيلول 2024، وبعدها قتلت إسرائيل السيد حسن نصرالله واحتلّت ودمّرت قرى الشريط الحدودي، ومن ثم تراجعت إلى النقاط الخمس.

دخل «حزب الله» حرب إسناد إيران في 2 آذار 2026، والنقاط الخمس تحوّلت إلى كل منطقة جنوب الليطاني وأُطلق عليها اسم الخط الأصفر، وهذا الخط منذ شهرين تقريبًا توسع، حيث سيطر الجيش الإسرائيلي على قلعة الشقيف ومن ثم على علي الطاهر أخيرًا.

وانتقل الحديث من المنطقة الصفراء إلى الرمادية، وما يحصل هو استكمال الحزام الأمني، حيث أعطى «حزب الله» إسرائيل الذريعة لاحتلال النبطية، فبعد سقوط بنت جبيل وأجزاء كبيرة من قضاء صور ومرجعيون أتى الدور على عاصمة جبل عامل، وكأن «حزب الله» يمنح تل أبيب الذريعة لإفراغ عاصمة جبل عامل من أهلها واستكمال تهجير القرى.

وتؤكّد المعلومات أن محاولات «حزب الله» جرّ إيران إلى المعركة لم تنجح، فإذا سقطت علي الطاهر أو النبطية ولم يبقَ موطئ قدم للشيعة في الجنوب، فإيران لن تدخل في معركة كبرى، وبالتالي تشير المعطيات إلى أن ما يحصل في النبطية يدخل ضمن البازار الذي فتحته طهران مع واشنطن وتخلّت بموجبه عن الجنوب وأهله.

باتت الحقيقة واضحة، وأن طهران باعت شيعة لبنان، في حين لم يعد أحد يصدّق روايات «حزب الله»، لأن الميدان يحكم ونتائج الميدان واضحة للجميع ولا تحتاج إلى تحليل.

انتقل الحديث من المنطقة الصفراء إلى الرمادية وما يحصل هو استكمال للحزام الأمني


يرفض «الحزب» التسليم بما يحصل ويبيع جمهوره أوهامًا

تركزت الاتصالات بصورة أساسية مع الجانب الأميركي الذي وعد بالعمل على خفض التصعيد

■ رفيق خوري

خروج لبنان الصعب من ورطة مزدوجة

لا أحد يعرف إلى متى تستمر نافذة الفرصة المفتوحة أميركيًا أمام لبنان، وسط تصاعد الخطر عليه من حيث كان تخفيفه في التصور. لكن الكل يعرف لماذا يصرّ «حزب الله» على ربط لبنان بإيران في إطار الحرب والسعي للتفاهم مع أميركا. فهذا الربط ليس مجرد رهان على قوة إقليمية في المواجهة مع إسرائيل، بمقدار ما هو تعبير عن الارتباط بالمشروع الإقليمي الإيراني والاصطفاف إلى جانب الحشد الشعبي والحوثيين والآخرين في القيام بالأدوار التي تتطلبها استراتيجية الأمن القومي لإيران، فضلا عن دفع الوطن الصغير إلى فك الارتباط بالعرب والغرب.

من أجل هذا كان تأسيس «الحزب» وبقية الأذرع الإيرانية في العمل للحرب الدائمة والثورة الدائمة في غرب آسيا وأبعد. حرب «ولاية الفقيه» التي هي أوسع من حروب إسرائيل التي لا بقاء لها من دون حرب مستمرة. والثورة الدائمة في العالم التي دفع تروتسكي موقعه الحزبي والسياسي ثم حياته ثمنًا للإصرار عليها، وقد تخلى عنها ستالين وخلفاؤه وماو تسي تونغ وخلفاؤه. لكن الرئيس دونالد ترامب تبنى شعار السلام المستدام واندفع في واقع الحرب الدائمة. والرئيس الروسي فلاديمير بوتين أراد الثأر لروسيا القيصرية والاتحاد السوفياتي بالعمل لاستراتيجية الحرب الدائمة في أفريقيا وجورجيا وشبه جزيرة القرم وكل أوكرانيا، والبقية أحلام أو أوهام على الطريق إلى أوروبا الأطلسية، ولا سيما الدول التي كانت في المعسكر الاشتراكي.

ذلك أن لبنان واقع، على الرغم منه، في ورطة مزدوجة: واحدة عنوانها سلاح «المقاومة الإسلامية»، وأخرى عنوانها المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أميركا. وجود السلاح في حد ذاته هيمن على السلطة وساهم في إغلاق الطريق على مشروع الدولة، وأعطى إسرائيل المبرر للمبالغة في تصوير الخطر عليها من الشمال، واستخدامه أدى إلى عودة الاحتلال. والمفاوضات المباشرة في حد ذاتها دفعت «الثنائي الشيعي» إلى إعلان الحرب عليها ودعوة الدولة إلى وقفها فورًا. أما في مسارها، فإنها متعثرة أو جامدة لأسباب إسرائيلية متعددة، بينها مشروع السلاح. وأما حرب الممانعة عليها، فإن السبب ليس المراوحة في المكان، والتي تقلق وتزعج الدولة، بل الخوف من حدوث اختراق فيها يقود إلى النجاح الذي يعني نهاية السلاح.

وليس خارج المألوف تركيز فريق الممانعة على جانب من الصورة وتغطية الجانب الآخر. فالجانب الذي يستمر تسليط الأضواء عليه هو التعنت الإسرائيلي في مسألة الانسحاب ورفض المطالبة اللبنانية بوقف الاعتداءات وتجريف القرى، وبالتالي أن التفاوض عملية فاشلة ولن تقود إلى انسحاب وإعادة إعمار وعودة النازحين. لكن الجانب الآخر الواضح، والذي تتجاهله الممانعة، أن البديل من التفاوض، الذي هو استخدام السلاح، مكشوف أمام تجارب حرب إسناد غزة وحرب إسناد إيران. وإذا لم تكن المفاوضات ضمانًا للانسحاب، فإن سلاح «المقاومة الإسلامية» هو ضمان، لا لتحرير الأرض بل لاتساع مساحة الاحتلال، وبالتالي لاستمرار السلاح والاحتلال معًا، بحيث يبرر ويخدم كل منهما الآخر.

وفي قصة علي الطاهر لغز ودرس. اللغز هو ما جرى في الكواليس قبل ما حدث على الأرض من دخول الجيش الإسرائيلي السريع إلى أنفاق التلة، بعد أسابيع من كلام «حزب الله» على الأهمية الاستراتيجية لها والتهديد الإيراني بالقصف المباشر إذا تجرأ العدو على محاولة دخول الأنفاق. والدرس هو أن «الحزب» سلّم باستيلاء إسرائيل على علي الطاهر بعد الإصرار على رفض تسليمها للجيش اللبناني، كما لو أنه في أرض «إيرانية» لا لبنانية.

و«السياسة الجيدة ليست ضمانًا أكيدًا للنجاح، لكن السياسة السيئة ضمان مؤكد للفشل»، كما قال الرئيس أيزنهاور.



النبطية باسم الجنوبيين تكفر بسلاح إيران وتنادي الدولة.. هل تلبّي؟

نخبة الجنوب أحرقت إلى غير رجعة كل ما كان «حزب الله» يبيعه من بطولات



لسان حال أهل النبطية هو لسان حال معظم الجنوبيين (رويترز)

لارا يزبك

بعد نداء أوّل أطلقوه في 29 أيار 2026، محذّرين من وصول الحرب والتدمير إلى النبطية، وداعين الدولة إلى التحرك قبل فوات الأوان، أطلق أطباء ومهندسون ومحامون ومصرفيون وإعلاميون وأكاديميون وكتّاب وناشطون، في الساعات الماضية، «نداء النبطية الثاني»، ووقّع عليه 400 شخص، ويدعو إلى إرسال الجيش فورًا إلى النبطية.

النبطية تراهن على الدولة

التطورات العسكرية الدراماتيكية التي سجّلتها الساحة الجنوبية في الأيام الأخيرة، وعلى إثر سقوط تلال علي الطاهر بالتحديد بيد الجيش الإسرائيلي، شكّلت الدافع الأساس لهذا النداء. فالخشية كبيرة من أن تكون السلطات السياسية في تل أبيب تعدّ العدّة لتصعيد إضافي في الميدان الجنوبي، بحيث تكون النبطية هدفَها التالي. ذلك أنه، وعلى الرغم من تفضيل الجيش الإسرائيلي إعادة الانتشار نحو ما سمّاها «المنطقة الرمادية»، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بحاجة إلى مراكمة «الإنجازات» لرفع حظوظه بالفوز في الانتخابات الإسرائيلية إلى سقوفها الأعلى، وسقوط النبطية، بما ومَن تمثّله، في قبضة جيشه عشية الاستحقاق المرتقب، سيعطيه ما يبحث عنه.

أهل النبطية الذين رأوا ما حلّ بمَن صدّقوا أوهام الممانعة بالردع والصمود والتصدي، وفق ما تقول مصادر سياسية سيادية لـ«نداء الوطن»، يستجيرون بالدولة اللبنانية اليوم. هم يراهنون عليها ويعتبرون أن دخول جيشها إلى المدينة، وانتشاره فيها، وإخراج كل معالم الدويلة الإيرانية واللاشرعية منها، من شأنه تجنيبها الكأس المرّ الذي يريد نتنياهو أن تتجرّعه. ولسان حالهم هو لسان حال معظم الجنوبيين أوّلا، وإن كان هؤلاء لا يرفعون الصوت بعد، بل يكتمون هذه الصرخة في صدورهم، وهو حال معظم اللبنانيين ثانيًا.

إيمان بالشرعية

فنكبة الجنوب أحرقت، إلى غير رجعة، كلّ ما كان «حزب الله» يبيعهم إياه من خبريات وبطولات. ومشهد الدمار والتهجير والمجازر المتنقلة عرّى «الحزب»، وثبّت أن السلاح الإيراني لم يحم ولم يبن.

وفي وقت خرج إيرانيون ليعلنوا بوضوح أن الجنوب اللبناني «انتهى»، في إقرار بأن طهران نفضت يدها منه وأدارت ظهرها له، تقول المصادر إن النبطية تطلب اليوم من الدولة اللبنانية أن تحميها. هي تراهن عليها وتؤمن بها، وبأن الشرعية تحميّ، وهي حمت، إلى حدّ كبير، القرى الجنوبية التي تمسّكت بها ورفضت دخول السلاح الإيراني إليها، على مدى حربَي الإسناد.

هل تلبّي النداء؟

لكن السؤال الأهم الذي يفرض نفسه هو: «هل الدولة مؤمنة بنفسها وبقدراتها؟» وهل ستلبّي نداء أبنائها في النبطية وترسل جيشها إليهم، أم ستكسفهم؟ القرار بنشر الجيش وحيدًا على كامل 10,452 كلم²، وتنظيفها من السلاح غير الشرعي، مأخوذ. واللبنانيون توّاقون إلى رؤيته يُنفّذ. فهل تقرّر دولتهم تطبيقه؟

قد يكون الإسرائيلي عاقدًا العزم على إلحاق النبطية بركب الكارثة الجنوبية، لكن على الدولة أن تحاول أقلّه، وأن تسعى إلى أن تثبت لشعبها أوّلا وللعالم ثانيًا أنها تريد أن تمسك بالأرض والقرار، وحدها في لبنان، وذلك من خلال الانتشار بقوة جنوبًا لاستعادته من إيران. فهل تفعل وتُطلق من النبطية قطار حصر السلاح؟

من «أم شربل» إلى «أم علي»: دمعة تُحرّر دمعة

طوني عطية

تبقى العلاقة بين الشهيد وأمّه من أعمق تجلّيات الحبّ في التجربة الإنسانية، وأكثرها وقعًا وتأثيرًا. فالأم تحمل ولدها في أحشائها، وتدفع ثمن الحياة مخاضًا وألمًا، فيما يتحوّل الشهيد على نحو رمزي إلى «أمّ» يحمل أوجاع مجتمعه ووطنه، ويحتمل مخاض قضاياه حتى تبلغ ذروة البذل في الشهادة. كلاهما يمنح من ذاته كي يحيا الآخرون. الأم تهب الحياة، والشهيد يهب حياته.

وفي شهر أيلول، تستعيد الأحزاب والقوى اللبنانية- المسيحية ذكرى شهدائها، من معراب إلى إيليج وبكفيا والأشرفية وطبرية وغيرها. وتخصيص زمن لاستذكارهم لا يعني اختزال حضورهم فيه، فكما تحدد الأديان على سبيل المثال أزمنة أو أشهر للصيام والصلاة من دون أن تحصر الإيمان فيها، كذلك تصبح مناسبات الشهداء محطات تستعيد فيها الذاكرة ما تُشتته الأيام أو تبدّده.

ولعلّ أكثر ما يلفت في قداسات «المقاومة اللبنانية» ليس حضور الأمهات فحسب، بل حضورهنّ كما هنّ، بلا أقنعة ولا أدوار مصطنعة. أمهات أولًا وأخيرًا، يحملن وجعهنّ ودموعهنّ وذاكرتهنّ، من دون أن تُنتزع منهنّ إنسانيتهنّ تحت وطأة الأيديولوجيا والتعبئة النفسية والحزبية.

لم تكن الأم مطالبة بأن تتنازل عن حزنها، أو تخفي دمعتها خلف خطاب يريد منها أن ترى في فقدان ابنها انتصارًا كاملا لا مكان فيه للسؤال أو لانكسار القلب. بقي الابن ابنًا، والأم أمًّا، وبقي الموت، مهما ألبس من معانٍ وطنية أو سياسية أو روحية، خسارة لا يمكن تعويضها.

وهنا تحديدًا يظهر الفارق مع ثقافة خطيرة كرّسها «حزب الله» شأنه شأن سائر الأحزاب الأيديولوجية على امتداد عقود، حين جعل من الشهادة جزءًا من منظومة فكرية وعقائدية لا تكتفي بمنح الموت معنى غيبيًّا ساميًا، بل تسعى إلى امتلاكه وإفراغه من بعده الإنساني. في تلك المنظومة، يُراد من الأم أن تكون صلبة دائمًا أمام الكاميرا، أن تزغرد فوق جرحها، وأن تعلن استعدادها لتقديم ابن آخر، وأن تحوّل فاجعتها الخاصة إلى مادة تعبوية لشدّ عصب الجماعة والتحكّم بها، حتى في أصدق مشاعرها.

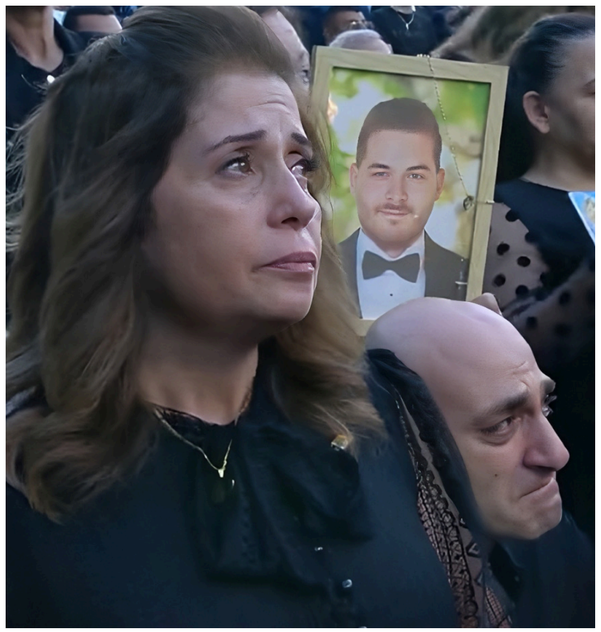
وليس الاعتراض هنا على أمّ تؤمن بقضية ابنها، أو تفخر بتضحيته. هذا حقّها الإنساني والأمومي والسياسي. إنما تبدأ المشكلة حين يصبح للفقد قالب جاهز يدرّس عقائديًا، وللألم لغة ينبغي الالتزام بها، وحين تتسلّل الأيديولوجيا إلى أكثر المساحات رقةً وعطفًا وإحساسا في الإنسان، إلى قلب الأم نفسه.

الأم، في طبيعتها، تفرح وتحزن، ترضى وترفض، تهدأ وتغضب، تصبر وتنتفض. تتشبث بابنها حتى بعد غيابه، وتفخر به وتؤمن بخياراته، فيما تتمنى، في أعماقها، لو أنه بقي إلى جانبها. وهذه التناقضات ليست ضعفًا، بل هي جوهر الأمومة، التي وُجدت لتلد الحياة بكل أبعادها.

أما حين تُنتزع من الأم هذه التلقائية، فتتجاوز المسألة الدعاية السياسية وضرورات المواجهة الحربية أو العسكرية إلى محاولة إعادة تشكيل الطبيعة البشرية نفسها. فـ«الحزب» الذي يخاف من دمعة أمّ تخرج إلى العلن بعفويتها وصدقها، لأنه يخشى أن يُقرأ هذا الفعل الأمومي الطبيعي بوصفه ضعفًا، إنما يكشف عن عقيدة تخاف من الإنسان نفسه، ومن كل شعور لا تستطيع ضبطه أو إخضاعه لقواعدها.

ولهذا، في بكاء أمهات شهداء المقاومة اللبنانية وحزنهنّ شيء من أحزان الأمهات جميعًا. كأنّ دموع «أم شربل» و«أم زخيا» و«أم دمتري» و«أم هاروت» تنوب عن دموع «أم حسن» و«أم علي» و«أم مصطفى»... وعن كل أمّ فقدت ابنًا ثم طُلب منها أن تكتم دمعتها، أو أن تستبدل حزنها بصورة أخرى لا تشبه قلبها.

مَن يخاف من دمعة أمّ لأنه يرى فيها ضعفًا فيكشف عن عقيدة تخشى الإنسان نفسه



والدة شربل نهرا خلال تدّاس شهداء «المقاومة اللبنانية» في معراب

هكذا تصبح دموع أمهات «المقاومة اللبنانية» عزاءً لثكالى «الممانعة» الصامتات. كل دمعة تسقط هنا تُحرّر دمعة حُبست طويلا هناك، وتعيد إلى الأم حقّها البسيط والعظيم في آن: أن تفخر بابنها الشهيد، وأن تبكيه.

التزوير من «المختار» وصولا إلى المطار والمرفأ

جوازات الموتى في خدمة «الحرس»... من فتح أبواب لبنان للإيرانيين؟

ريشار حرفوش

لم تعد الأسئلة المرتبطة بالوجود الإيراني المباشر في لبنان محصورة بحجم الدعم العسكري واللوجستي الذي قدّمته طهران لميليشيا «حزب الله»، ولا بهوية الضباط الذين قيل إنهم أداروا جانبًا من العمليات العسكرية من الأراضي اللبنانية. فالمعلومات التي تكشفت أخيرًا تفتح بابًا أكثر خطورة، لأنها لا تسأل فقط: من دخل لبنان؟ بل تسأل: من سمح له بالدخول؟ ومن منحه هوية لبنانية؟ ومن حوّل مؤسسات الدولة من أدوات لحماية السيادة إلى ممرات آمنة لمن يريد العمل خارج القانون؟

هنا تحديدًا تبدأ مسؤولية ما يمكن تسميته بالدولة العميقة التي تعرف كيف تمرّر الملفات الحساسة من مكتب إلى آخر. وإذا تأكدت المعطيات المتعلقة باستخدام هويات لبنانية لتغطية أشخاص مرتبطين بـ«الحرس الثوري»، نكون أمام احتمال وجود منظومة حماية وتسهيل وتواطؤ داخل مؤسسات يُفترض أنها خط الدفاع الأول عن السيادة اللبنانية. وهنا لا يمكن التعامل مع مرحلة اللواء عباس إبراهيم على أنها مجرد تفصيل زمني، فقد أمضى إبراهيم أكثر من عقد على رأس الأمن العام، من 2011 إلى 2023، وهي مؤسسة تقع في قلب منظومة وثائق السفر والإقامة والملفات المرتبطة بالهوية والأجانب.

مصدر دبلوماسي كشف لـ«نداء الوطن» أن واشنطن رصدت حركة عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني داخل لبنان، وأن عمليات التدقيق التي أجرتها الأجهزة الأميركية أثارت شبهات حول استغلال مستندات تعود إلى لبنانيين متوفين، بهدف منح عناصر إيرانيين هويات ووثائق لبنانية أتاحت لهم الدخول إلى البلاد والتحرك فيها بعيدًا عن هوياتهم الحقيقية. وتتقاطع هذه المعطيات مع معلومات نُقلت أخيرًا عن مصدر استخباراتي أميركي بشأن التدقيق في عبور إيرانيين يحملون وثائق لبنانية عبر مطار بيروت والمعابر البرية.

وبحسب معلومات خاصة بـ«نداء الوطن»، فإن التدقيق لم يتوقف عند آلية إصدار جواز السفر، بل امتد إلى الحلقة التي سبقت إصدار الوثيقة نفسها، وتحديدًا إلى سجلات الأحوال الشخصية في عدد من البلدات الجنوبية. وأشارت المعلومات إلى أن شبهات طاولت مختار محسوبين على «حزب الله»، بعدما توافرت معلومات عن عدم تسجيل وفاة عدد من عناصر «الحزب» الذين قُتلوا خلال مراحل مختلفة من المواجهات منذ ثمانينات القرن الماضي، ما أبقى قيودهم وهوياتهم قائمة في السجلات الرسمية.

ولفتت المعلومات إلى أن الخطورة تمثلت في أن الهوية الميتة لم تعد مجرد قيد لم يُشطب من السجلات، بل تحولت إلى بوابة يمكن البناء عليها لإنتاج مستندات رسمية لشخص آخر. وأشارت إلى أن التدقيق انصبّ على استخدام بعض هذه القيود لإعطاء عناصر إيرانيين، وبينهم عناصر مرتبطة بـ«الحرس الثوري»، غطاء لبنانيًا سهّل دخولهم وتنقلهم وإقامتهم.

وهذا ما يشرح تمامًا تمسك «حزب الله» السياسي بضمان فوز كل المختارين الذين رشحهم في القرى الجنوبية المحسوبة على الثنائي الشيعي، والتركيز على الفوز «الاختياري» أكثر من «البلدي».

من المختار إلى جواز السفر

مصادر أمنية أوضحت بدورها لـ«نداء الوطن» أن أي تحقيق جدّي في هذه القضية كان يُفترض ألا يبدأ من الجواز وحده، بل من «السلسلة الورقية» كاملة: حول تقديم تسهيلات لميليشيا «حزب الله» في المطار والمرفأ، فضلا عن شبهات تتعلق بإصدار جوازات سفر لعناصر إيرانيين.



هويات لبنانية لـ«الحرس الثوري»... ملف يتجاوز الجوازات إلى اختراق مؤسسات الدولة

وأكدت أن كشف أي تلاعب كان سيطرح حكمًا سؤالًا عن حجم الشبكة التي أمّنت المستندات والتغطية الإدارية، وما إذا كانت الحالات فردية أم جزءًا من مسار منظم استمر لسنوات.

وفي موازاة ذلك، كشف المصدر الدبلوماسي أن لدى واشنطن تحفظات على عناصر في الأمن العام اللبناني، في ضوء شبهات حول تقديم تسهيلات لميليشيا «حزب الله» في المطار والمرفأ، فضلا عن شبهات تتعلق بإصدار جوازات سفر لعناصر إيرانيين.

غير أن اللافت جاء بالتزامن مع قرار المديرية العامة للأمن العام وقف العمل نهائيًا داخل لبنان بجوازات السفر اللبنانية من أنموذج 2003 غير البيومترية، التي تبدأ أرقامها بـ«RL»، والتي صدر عدد كبير منها على عهد اللواء عباس إبراهيم، بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد، وذلك اعتبارًا من الأول من تشرين الأول 2026، ومنع مغادرة الأراضي اللبنانية بموجبها. لكن الأمن العام كان قد علّل قراره رسميًا باعتماد الوثائق البيومترية دوليًا وعدم قبول دول عدة للجواز القديم، انسجامًا مع معايير منظمة الطيران المدني الدولي. لكن المصادر الأمنية لم تُخفِ أن يكون قرار الأجهزة الأمنية قد أتى بعد التقارير الغربية التي طالت إدارة جهاز الأمن العام والمرتبطة بشبهات تتعلق بالإيرانيين. وبالتالي، فإن الربط بين القرار والتحقيقات الأميركية بقي قراءة للمصدر، وليس سببًا رسميًا معلنًا للقرار.

وتزامنت قضية الهويات مع عودة ملف الوجود العسكري الإيراني المباشر إلى الواجهة. فقد أشارت مصادر مطلعة إلى أن معلومات أمنية سابقة تحدثت عن وجود ضباط إيرانيين على الأراضي اللبنانية خلال الحرب، وأن بعضهم اضطلع بأدوار في التنسيق وإدارة العمليات وتقديم الدعم لميليشيا «حزب الله». كما كانت تقارير حديثة قد تحدثت عن وجود عناصر من «الحرس الثوري» إلى جانب مقاتلي «الحزب» في منطقة علي الطاهر. ما أعاد طرح السؤال عن حجم الحضور الإيراني المباشر داخل لبنان.

وأكدت المصادر أن أهمية ملف الهويات لم تكمن في كشف طريقة دخول أفراد إيرانيين فحسب، بل في تحديد ما إذا كان لبنان واجه طوال سنوات منظومة موازية استطاعت الاستفادة من ثغرات في الأحوال الشخصية والوثائق الرسمية والمعابر، لتأمين حركة عناصر أجنبية بهويات لبنانية.

وهنا تجاوزت القضية حدود «جواز سفر»، ليتحول السؤال الأساسي: كيف دخل عناصر «الحرس الثوري» إلى لبنان؟ بل من أبقى الموتى أحياء في سجلات الدولة، ومن سمح للإيرانيين بأن يتحركوا بأسمائهم؟

الخطورة تمثلت في أن الهوية الميتة لم تعد مجرد قيد لم يُشطب من السجلات بل تحولت إلى بوابة لإنتاج مستندات رسمية لشخص آخر

أيلول 1976... ولادة «الجبهة الوطنية» (الجزء الأول)

نبيل يوسف

رغم كل الضغوط العسكرية والسياسية التي تعرّض لها، صمد الرئيس سليمان فرنجية مدعومًا من «الجبهة اللبنانية»، ولم يستقل وسلّم رئاسة الجمهورية للرئيس الياس سركيس في اليوم الأخير من ولايته الدستورية في 23 أيلول 1976.

توقفت لغة السلاح وأعلن انتهاء ما عرف بحرب السنتين، وبدأ انتشار «قوات الردع العربية»، وقبل انتهاء ولايته الرئاسية بأسابيع قليلة سعى الرئيس فرنجية لاقامة جبهة سياسية تدعم مواقفه وحضوره.

الخميس في 9 أيلول 1976، أعلن من منزل النائب رينيه معوض في الأشرفية ولادة «الجبهة الوطنية» خلال مؤتمر صحافي أذاع خلاله نائب بشري السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ميثاقها.

حضر المؤتمر إضافة إلى الشيخ قبلان عيسى الخوري النواب: حبيب كيروز، رينيه معوض، الأب سمعان الدويهي، طوني فرنجية، فؤاد غصن، باخوس حكيم، بطرس حرب، طارق حبشي وعبد الله الراسي والوزراء السابقين: هنري طربيه، جان نفاع، جورج سكاف والسادة: سليم كرم، سيمون بولس، جورج يوسف ضو وإتيان صقر «أبو أرز».

في بداية المؤتمر، أعلن الشيخ قبلان عيسى الخوري، أن الجبهة، تؤمن بلبنان الحرّ السيّد المستقل، وشعارها: الوحدة الوطنية والعدالة والمساواة والولاء للبنان، معلنًا أن طابعها الحالي قد يكون عسكريًّا أو قد يطغى الطابع العسكري عليها حتى زوال هذه الغيمة السوداء عن سماء وطننا، والجبهة منفتحة على الجميع.

وتلا ميثاق الجبهة ومبادئها وأهدافها وهيكليتها داعيًا «أخوتنا في المواطنية إلى العمل يدًا واحدة في تجمع وطني لا يهدأ له جهد قبل أن يتكامل النفع في كيانه».

ردًّا على أسئلة الصحافيين، أشار الشيخ قبلان عيسى الخوري، أن الجبهة هي من ضمن «الجبهة اللبنانية» وعلاقتها بأحزاب الجبهة علاقة أخوة ونضال مشترك وتنسيق كامل، لا سيما حاليًا في المجال العسكري حتى انتهاء الأزمة التي تعصف بالبلاد، وحول دور الرئيس سليمان فرنجية في إطلاق الجبهة، قال إن الجبهة تتشرف بأن يكون الرئيس فرنجية من أركانها وترحب بانضمام أي قيادي لبناني إليها، وهي ليست جهة شمالية بقاعية فقط، وإن كان مجالها الجغرافي حاليًا هو في الأقضية الشمالية المسيحية ومنطقة دير الأحمر، لكنها ستسعى قريبًا للتوسع إلى باقي الشمال وكل لبنان، وفيما خص اتفاق القاهرة، أعلن أن الجبهة لم تتخذ بعد موقفًا رسميًا منه، لكنه شخصيًا عارضه عام 1969 عندما كان نائبًا.

حول وضع طرابلس وإمكانية عودة المسيحيين الشماليين إليها، أشار إلى أن طرابلس كانت وستبقى عاصمة الشمال: كل الشمال بمسيحييه ومسلميه، متمنيًا زوال الكابوس الغريب عنها، لتعود مدينة التلاقي، وفيما خص العلاقة اللبنانية - السورية، اعتبر أنها يجب أن تكون علاقة شقيقان توأمان في إطار سيادة واستقلال وحرية كل دولة على ترابها الوطني، وأعلن أن الاجتماع الأول للجبهة سيعقد الأربعاء 15 أيلول 1976 في منزل النائب السابق يوسف ضو في البترون.

وختم كلامه (آنذاك) متمنيًا أن يشكل عهد الرئيس الياس سركيس الذي سينطلق بعد أيام قليلة نهاية الأزمة اللبنانية، معلنًا دعم «الجبهة الوطنية» لجميع الخطوات التي يقوم بها الرئيس المنتخب.

بعد المؤتمر الصحافي، انتقل المشاركون إلى الحازمية وسلموا الرئيس الياس سركيس ميثاق الجبهة. وكان أعضاؤها اجتمعوا بالرئيس سليمان فرنجية في مقره في الكفور قبل الانتقال لعقد المؤتمر الصحافي.

عاد وزارت وفود من الجبهة كل من: البطريرك أنطونيوس خريش والرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو والشيخ بيار الجميل والآباتي شربل قسيس، وسلموهم ميثاق الجبهة.

الاجتماع الأول في البترون

في الموعد المحدد لاجتماعها الأول، بدأت قيادات الجبهة بالوصول إلى منزل آل ضو، ولم يكن اكتمال عددهم حتى سمع صراخ في الخارج وخرطشة سلاح: اشكال على الطريق أمام المنزل بين مرافقي النائب طوني فرنجية وسيارة تقل شبان كتائبيين.

حاول مرافقوا باقي الزعماء تهدئة الوضع، لكن الأمور تأزمت بعدما جرى تلاسن آخر في شارع البترون القريب بين شبان كتائبيين وبعض مرافقي زعماء زغرتا.

حدس جورج ضو أن الأمور آخذة في التدهور، فما كان منه إلا أن اتصل بالشيخ بشير الجميّل في المجلس الحربي متمنيًا أن يكون موجودًا، وبالفعل صودف وجود الشيخ بشير في مكتبه، فشرح له الوضع في البترون وتخوفاته من تدهور الأوضاع.

رد الشيخ بشير بأنه سينطلق فورًا إلى البترون طالبًا من الجميع البقاء في المنزل واكمال الاجتماع، ولم يمض وقت حتى وصل الشيخ بشير وشارك في الاجتماع في محاولة منه لتهدئة الأوضاع.

يقول جورج ضو: حقيقة خلال ذلك الاجتماع أحسسنا جميعنا ببعد المسافة بين طوني فرنجية وبشير الجميّل، وبعد الاجتماع قال لي الشيخ قبلان عيسى الخوري وهو يغادر: «الله يسترنا من معامل شكا ستخرب المسيحيين».

انطلقت «الجبهة الوطنية» وبدأت نشاطها، وراحت تعقد اجتماعات دورية وتصدر بيانات سياسية من ضمن توجهات «الجبهةاللبنانية».

الضربة الأولى للجبهة الوطنية

لم يكن مرّ أسبوع على اطلاق الجبهة حتى تعرضت لهزة كبيرة، صدّعت بعض بنيانها الجديد.



الرئيس سليمان فرنجية أحد أركان «الجبهة الوطنية»

نجحت مساعي قيادات «الجبهة اللبنانية» واعتبارًا من 9 كانون الثاني 1977 بدأ تسجيل الطلاب في الفروع الثانية

في تفاصيل ما جرى: كان مقررًا أن تتوجه قيادات الجبهة اللبنانية صباح الأحد 19 أيلول 1976 إلى بشري للمشاركة في القداس والجناز الذي يقام لراحة أنفس شهداء البلدة الذين سقطوا خلال حرب السنتين، لكن أحداثًا مأساوية بدلت كل المواعيد، فعصر السبت حصل إشكال في بلدة حوقا على الحدود الفاصلة بين منطقتي بشري وزغرتا بين شبان من آل رحمه وآل فرنجية أسفر عن مقتل مارون غالب فرنجية.

ليلا رد أقارب القتيل بقتل 8 شبان بشرانيين في أماكن عدة من منطقتي زغرتا والكورة، وبدأت أعمال ثأر متبادلة بين الطرفين سقط لاحقًا نتيجتها 4 زغرتاويين وشاب بشراوي.

هزّ ما جرى «الجبهة الوطنية» فأعلن النائب جبران طوق انسحابه منها فيما آثر النائب حبيب كيروز الصمت، لكنه ابتعد عنها بهدوء، ولم يعد يشارك في اجتماعاتها.

رغم الضربة التي تلقتها، استمرت «الجبهة الوطنية» وشاركت في خلوة «الجبهة اللبنانية» في سيدة البير بوفد ضم الوزراء السابقين: هنري طربيه، جورج سكاف وجان نفاع، وقدمت ورقة عمل تلاها الوزير السابق هنري طربيه.

مما جاء في ورقة الجبهة الوطنية: حرب لبنان كانت حلقة من ضمن سلسلة طويلة، ومن أسبابها أن فريقًا لبنانيًا أخفق في الوفاء بكامل التزاماته تجاه وطنه، وهناك قلق مصيري يتملك اللبنانيين لا سيما الشباب منهم، والمعبّر عنه بازدياد الهجرة إلى خارج الوطن، فالمطلوب العمل على طمأنة الشباب على مستقبلهم في وطنهم.

طلبت الورقة أن تشكل الوثيقة الدستورية التي أعلنها الرئيس فرنجية في شباط 1976 قاعدة للبحث في الوفاق الوطني، وشرحت الدور الفلسطيني السلبي تجاه لبنان حيث حاولوا بناء دولتهم على أرضه.

في ما خص المرحلة الآتية شددت الورقة على:

استكمال تحرير كامل تراب الوطن من كل وجود مسلّح واستعادة السيادة الوطنية الكاملة.

ضبط الوجود الأجنبي على كامل الأراضي اللبنانية حتى داخل المخيمات الفلسطينية.

تكريس لبنانية المغتربين والمهاجرين وشد الأواصر معهم، علمًا أنهم كانوا سندًا أساسيًا في معركة الصمود.

النظر بحذر شديد إلى تملك الأجانب في لبنان، وضرورة متابعة هذا الملف متابعة جدية.

رفض عمل كل الأحزاب ذات الأفكار المستوردة، وغير المؤمنة بنهائية الكيان اللبناني.

ختمت الورقة بالتشديد على أنه لا بد من إبراز الصيغة الجديدة التعددية في المجتمع اللبناني، ووحدة الجهة اللبنانية وتماسك جميع مكوناتها أساسي في هذه المرحلة، مع التذكير أنه لولا هذه الوحدة لما تم الانتصار في معركة الصمود اللبناني، ولن يتم ضرب الكيان اللبناني إلا إذا تم ضرب «الجبهة اللبنانية» من الداخل وتفكيكها.

ما بعد خلوة سيدة البير

بعد انتهاء أعمال الخلوة، بدأت القوات السورية فجأة توسيع انتشارها داخل المنطقة الشرقية، التي أضربت بناء لدعوة القيادة الموحدة للقوات اللبنانية، فيما توجه أعضاء الجبهة اللبنانية للقاء الرئيس الياس سركيس لاطلاعه أولا على نتائج الخلوة واستيضاحه حقيقة الانتشار السوري الجديد.

لمعالجة الاشكالات التي رافقت هذا الانتشار العسكري، وصل إلى بيروت العقيد السوري محمد الخولي، وفور وصوله زار الرئيس سليمان فرنجية في منزله في النقاش وعقد لقاء معه بحضور الشيخ قبلان عيسى الخوري وعدد من أعضاء «الجبهة الوطنية»، وكان توضيح لما حصل واصرار من الجانبين على تنفيذ اتفاق القاهرة، والتشديد على متانة العلاقة بين سوريا و«الجبهةاللبنانية».

الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية

من الملفات التي حملتها «الجبهة الوطنية» وقتها: ملف الفروع الثانية للجامعة اللبنانية التي تقرر فتحها في المنطقة الشرقية بعد أن كان وقّع مراسيمها الرئيس سليمان فرنجية قبل انتهاء ولايته، وتأخر مباشرة التدريس فيها بسبب تمنّع الرئيس سليم الحص عن وضع تلك المراسيم موضع التنفيذ تحت حجة أن فتح فروع للجامعة اللبنانية في المنطقة الشرقية والمحافظات هو نوع من التقسيم المرفوض من قبله

ردًّا على موقف رئيس الحكومة، أصدرت «الجبهة الوطنية» بيانًا اعتبرت فيه أن التقسيم إن كان سيحصل «ونحن سنعمل بكل قوانا لمنع حصوله» فإنشاء فروع جديدة لا يمكن أن يسرّعه، ثم أن قضية الفروع الثانية وفروع المحافظات ليست قضية أمن ومناطق وحسب، ذلك أن الكليات المركزية في بيروت لم تعد تستوعب الأعداد الكبيرة من الطلاب، إضافة إلى الكلفة الكبيرة على الطالب الذي سيضطر للابتعاد عن منزله واستئجار غرفة له، فتقريب الكليات من الطلاب في جميع المناطق أنشئت لتخفف عن الطلاب الأعباء الاقتصادية.

عاد وزار وفد من «الجبهة الوطنية» برئاسة الشيخ قبلان عيسى الخوري الرئيس الياس سركيس شارحًا الأسباب التي تدفعهم للمطالبة بفتح الفروع الثانية في أسرع وقت ممكن.

نجحت مساعي قيادات «الجبهة اللبنانية»، واعتبارًا من 9 كانون الثاني 1977 بدأ تسجيل الطلاب في الفروع الثانية، وتجهيز الأماكن وتأمين الكادر التعليمي والوظيفي لانطلاق التدريس، وأواخر شهر آذار 1977 باشرت كليات الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية تباعًا استقبال الطلاب.

حين يغيب السياسي السنّي عن طاولة البقاع

عيسى يحيى

بين وجود مرجعية دينية سنيّة حاضرة، وغياب نسبي لمرجعية سياسية سنيّة مستقلة تتحدث باسم شريحة واسعة من أبناء بعلبك الهرمل، يعلّق التمثيل السنّي في البقاع الشمالي بين المرجعية الدينية والغياب السياسي، ويصبح لزامًا على السنّة هنا أن يصنعوا تمثيلهم بأنفسهم، لا أن يصادر بسبب التشتت تارةً، وغياب الإطار الجامع الذي يحاكي طموحاتهم وآراءهم تارةً أخرى، أو ينصهر في بحر العددية وفائض الأرقام.

قد يكون المشهد الذي رافق لقاء وفد «البقاع إنماء وإنتماء» رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أكثر دلالة مما يبدو للوهلة الأولى، فبينما اجتمعت شخصيات بقاعية من مختلف المناطق والطوائف للبحث في قضايا الإنماء وحضور الدولة ومستقبل البقاع، كان لافتًا تمثيل محافظة بعلبك الهرمل الذي اقتصر على مفتيها الشيخ بكر الرفاعي، في غياب أي شخصية سياسية سنيّة من المحافظة عن هذا المشهد. ليست المسألة هنا انتقادًا للمرجعية الدينية، بل على العكس، فحضور المفتي ودوره في جمع الناس وحفظ التوازن الاجتماعي والديني أمرٌ أساسي، لكن السؤال الذي يفرض نفسه: أين الصوت السياسي السني الذي يتولى إلى جانب المرجعية الدينية التعبير عن قضايا أبناء المنطقة والطائفة ومطالبهم المحقة؟

لم تكن بعلبك الهرمل يومًا منطقة هامشية في التركيبة السنيّة اللبنانية، فهي تضم قرى وبلدات سنيّة واسعة، وكتلة ناخبة، ومقعدان نيابيان، ومرجعية إفتاء، وفعاليات اجتماعية وثقافية واقتصادية. ومع ذلك عندما تشكّل إطار بقاعي واسع لنقل مطالب وهموم المحافظة ظهر التمثيل السياسي السنّي للمحافظة غائبًا، فيما حضرت المرجعية الدينية.

اعتاد أبناء المنطقة السنّة على مدى سنوات، أن ينظر إلى حضورهم من زاوية الانتخابات والمقاعد والتحالفات، لا كطائفة ومكون أساسي من مكونات المحافظة لهم بلداتهم وامتدادهم الاجتماعي والعائلي، وحضورهم الاقتصادي والثقافي، ومرجعيتهم الدينية. لكن هذا الحضور المتعدد لم يتحول حتى اليوم إلى قوة سياسية منظمة تعرف ماذا تريد، ومن يتحدث بإسمها، وكيف تضع مطالبها على الطاولة. فوجود نائبين في المجلس النيابي لا يعني بالضرورة وجود مشروع سياسي سنّي. وعليه فإن السؤال المطروح اليوم: ماذا يريد السنّة في بعلبك الهرمل من دولتهم؟ وماذا يريدون لمحافظتهم؟ ومن يحمل مطالبهم عندما تجتمع القوى السياسية حول طاولة واحدة؟

ليس المطلوب اليوم إنتاج مواجهة سنيّة - شيعية، ولا بناء خطاب يستفز شركاء المحافظة، وليس المطلوب أيضًا منافسة المرجعية الدينية أو مصادرة دورها. على العكس، فإن قوة أي مشروع سنّي يبدأ باحترام المرجعية الدينية ومكانتها، ولكن مع إدراك واضح أن الديني والسياسي مجالان متكاملان لا يلغي أحدهما الآخر. فالمطلوب ببساطة أن تستعيد البيئة السنيّة قدرتها على تنظيم نفسها سياسيًا. والانتخابات النيابية المقبلة ليست موعدًا لتسمية مرشحين فحسب، إنها فرصة ترتيب البيت السنّي إذا أراد أبناؤه ذلك.

المطلوب إذًا ليس صناعة خصومة جديدة في بعلبك-الهرمل، ولا فتح مواجهة مع أحد، بل إنهاء حالة سياسية لم تعد تليق بحجم الحضور السنّي في المحافظة. فالسنّة الذين يملكون تاريخًا وحضورًا اجتماعيًا وثقلًا انتخابيًا ومرجعية دينية، لا يجوز أن يبقى صوتهم السياسي موزعًا بين الأفراد والتحالفات، أو أن يُستدعى فقط عند الاستحقاقات. وربما آن الأوان للمرجعيات الدينية والسياسية أن تتعامل مع هذه المسألة باعتبارها مسؤولية لا ترفًا سياسيًا، وأن يبادر أبناء البيئة أنفسهم إلى جمع كلمتهم وصياغة مشروعهم. فالانتخابات المقبلة قد تكون محطة لتكريس هذا الفراغ، وقد تكون بداية لاستعادة القرار، والفارق بين الاثنين أن يبدأ السنّة اليوم، لا غدًا، في تحديد من يمثلهم وماذا يريدون.

الانتخابات المقبلة قد تكون محطة لتكريس هذا الفراغ، وقد تكون بداية لاستعادة القرار

آراء

هل نحن أمام ولادة دولة فعلية أم أمام محاولة جديدة لإدارة الأزمة؟

جوني خلف

قد يبدو السؤال سياسيًا، لكنه في الحقيقة يتجاوز السياسة إلى جوهر وجود لبنان نفسه. فبعد سنوات طويلة من الحروب والتسويات والانهيارات والأزمات المفتوحة، لم يعد اللبناني يسأل كيف يمنع الانفجار المقبل، بل أصبح يسأل سؤالًا أكثر خطورة: هل نريد فعلا الخروج من منطق الأزمة، أم أننا اعتدنا عليها حتى أصبح أقصى طموحنا أن نتقن إدارتها؟

لبنان اليوم أمام لحظة مختلفة. وما يجري في الجنوب ليس مجرد تطوّر أمني عابر، ولا المفاوضات مجرد اتصالات دبلوماسية، ولا انتشار الجيش مجرد إجراء ميداني. الجنوب أصبح المكان الذي تُختبر فيه الدولة اللبنانية: من يحمي الحدود؟ من يقرر الحرب والسلم؟ ومن يملك الكلمة الأخيرة عندما يتعلق الأمر بمصير لبنان؟ هنا تكمن أهمية المرحلة.

فحين ينتشر الجيش في الجنوب، يجب ألا يكون ذلك مجرد انتشار أمني، بل تعبيرًا عن قرار سياسي واضح بأن الدولة عائدة إلى أرضها. وحين تدخل الدولة في مفاوضات حول الحدود والأمن والانسحاب، يجب أن تدخل بصفتها صاحبة السيادة والقرار، لا بصفتها طرفًا إضافيًا في نزاع تتعدد فيه مراكز القوة. فالدولة لا يمكن أن تكون نصف دولة، والسيادة لا يمكن أن تكون بالتقسيط. السيادة ليست كلمة في بيان وزاري، ولا صورة لعلم لبناني على الحدود. السيادة هي أن تعرف الدولة متى تبدأ الحرب ومتى تنتهي، وأن يكون قرار السلم والحرب في يد مؤسساتها، وأن يكون السلاح الشرعي تحت إمرة جيشها، وأن تكون حدودها وأمنها وسياساتها الخارجية من اختصاصها وحدها. من هنا يصبح النقاش حول سلاح «حزب الله» أكبر من مسألة السلاح نفسها. القضية الجوهرية هي: من يملك القرار عندما يصبح لبنان أمام خطر أحد. نريد أن يكون لبنان دولة. وهذه ليست مهمة واشنطن، ولا باريس، ولا روما، ولا الأمم المتحدة. يمكن للخارج أن يساعد ويضغط ويتوسط، لكنه لا يستطيع أن يبني الدولة اللبنانية بدلا من اللبنانيين.

الدولة لا تُستورد، والسيادة لا تُمنح، والقرار الوطني لا يُستعار.

لكن بناء الدولة يتطلب شجاعة سياسية، شجاعة الاعتراف بأن تجربة السنوات الماضية لم تنجح، وأن لبنان لا يستطيع أن يعيش إلى الأبد بين معادلتين متناقضتين، وأن حصر السلاح بيد الدولة ليس انتصارًا لفريق على آخر، بل انتصار للبنان على احتمال الحرب.

كما أن استعادة الدولة لا تعني إذلال أحد أو الانتقام من أحد. الدولة القوية لا تنتقم من مواطنيها، بل تستوعبهم تحت سقف القانون.

والمعركة ليست عسكرية فقط. إنها سياسية واقتصادية وقضائية ومؤسساتية. فلا دولة قوية من دون اقتصاد قادر على الصمود، ولا سيادة فعلية من دون مؤسسات فاعلة، ولا استقرار دائم من دون إصلاحات تعيد الثقة بالبلد. لهذا يجب أن ننتقل من عقلية إدارة الأزمة إلى عقلية بناء المستقبل. إدارة الأزمة قد تمنحنا بعض الوقت، لكنها لا تصنع مستقبلا. قد توقف الانفجار، لكنها لا تعالج أسبابه. قد تؤجل الحرب، لكنها لا تصنع السلام.

أما الدولة، فهي وحدها القادرة على تحويل الهدوء إلى استقرار، والاستقرار إلى ازدهار، والهدنة إلى سلام.

عنها. الجيش ذراع الدولة... وليس الدولة نفسها. لذلك، فإن المطلوب ليس فقط القول إن الجيش هو المؤسسة الشرعية الوحيدة، بل إعطاؤه القرار السياسي والإمكانات والغطاء القانوني لكي يقوم بالمهمة التي نطلبها منه.

لا يجوز أن نضع الجيش في الواجهة ثم نترك القرار السياسي خلف الستار.

أما الجنوب، فهو أمام اختبار تاريخي. المطلوب ليس فقط وقف إطلاق النار أو الوصول إلى تفاهم مؤقت، بل تحويل الهدوء إلى استقرار، والاستقرار إلى سلام، والسلام إلى مسار يسمح للدولة باستعادة كامل دورها.

المفاوضات اللبنانية-الإسرائيلية يجب أن تكون جزءًا من مشروع أكبر، لا مجرد عملية لإطفاء حريق جديد. وإذا نجح لبنان في تحويلها إلى مسار يثبت حقوقه، ويؤدي إلى انسحاب إسرائيلي من الأراضي اللبنانية، ويعزز انتشار الجيش، ويمنع العودة إلى منطق الجبهات المفتوحة، فسيكون أمام خطوة تاريخية. أما إذا بقيت المفاوضات مجرد هدنة مؤجلة، فيما تستمر الأسباب التي تنتج الحرب نفسها، فنحن لم نصنع السلام، بل أدرنا الأزمة لفترة إضافية.

وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون واضحًا أن إسرائيل لا تستطيع أن تكون صاحبة القرار الأمني في لبنان، كما أن أي قوة لبنانية خارج الدولة لا تستطيع أن تكون صاحبة القرار العسكري فيه.

لبنان يحتاج إلى استعادة قراره من الجميع: من الخارج والداخل

فالسيادة الحقيقية لا تختار حصصًا واحدًا. السيادة مبدأ، وإما أن تكون كاملة أو لا تكون.

وفي ظل إعادة تشكيل المنطقة، وتداخل المصالح الأميركية والإيرانية والإسرائيلية، فإن أخطر ما يمكن أن يفعله لبنان هو أن يتحول مرة جديدة إلى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية.

لا نريد أن يكون لبنان جبهة لأحد، ولا ورقة لأحد، ولا رسالة يوجهها أحد إلى أحد. نريد أن يكون لبنان دولة. وهذه ليست مهمة واشنطن، ولا باريس، ولا روما، ولا الأمم المتحدة. يمكن للخارج أن يساعد ويضغط ويتوسط، لكنه لا يستطيع أن يبني الدولة اللبنانية بدلا من اللبنانيين.

الدولة لا تُستورد، والسيادة لا تُمنح، والقرار الوطني لا يُستعار.

لكن بناء الدولة يتطلب شجاعة سياسية، شجاعة الاعتراف بأن تجربة السنوات الماضية لم تنجح، وأن لبنان لا يستطيع أن يعيش إلى الأبد بين معادلتين متناقضتين، وأن حصر السلاح بيد الدولة ليس انتصارًا لفريق على آخر، بل انتصار للبنان على احتمال الحرب.

كما أن استعادة الدولة لا تعني إذلال أحد أو الانتقام من أحد. الدولة القوية لا تنتقم من مواطنيها، بل تستوعبهم تحت سقف القانون.

والمعركة ليست عسكرية فقط. إنها سياسية واقتصادية وقضائية ومؤسساتية. فلا دولة قوية من دون اقتصاد قادر على الصمود، ولا سيادة فعلية من دون مؤسسات فاعلة، ولا استقرار دائم من دون إصلاحات تعيد الثقة بالبلد. لهذا يجب أن ننتقل من عقلية إدارة الأزمة إلى عقلية بناء المستقبل. إدارة الأزمة قد تمنحنا بعض الوقت، لكنها لا تصنع مستقبلا. قد توقف الانفجار، لكنها لا تعالج أسبابه. قد تؤجل الحرب، لكنها لا تصنع السلام.

أما الدولة، فهي وحدها القادرة على تحويل الهدوء إلى استقرار، والاستقرار إلى ازدهار، والهدنة إلى سلام.

ولبنان اليوم أمام فرصة قد تكون تاريخية، لكنها ليست مضمونة. يمكن أن تكون هذه المرحلة بداية مسار لاستعادة الدولة، ويمكن أن تتحول إلى مجرد ترتيبات مؤقتة تنتهي عندما تتغير الظروف.

والفارق لن تحدده البيانات ولا المؤتمرات ولا الوساطات، سيحدده قرار لبناني واضح:

هل نريد دولة كاملة الصلاحيات؟

إذا كان الجواب نعم، فلا بد من ترجمة هذا القرار إلى أفعال: أن يصبح السلاح تحت سقف الدولة، وأن يصبح قرار الحرب والسلم بيد المؤسسات الدستورية، وأن يصبح الجيش صاحب المسؤولية الأمنية والعسكرية الكاملة، وأن تصبح الحدود تحت سلطة الدولة، وأن يصبح القضاء قادرًا على تطبيق القانون على الجميع. لقد آن الأوان للخروج من سؤال «من انتصر ومن انهزم». فهذا منطق الحروب، أما منطق الدول فهو سؤال آخر، ماذا ربح لبنان؟

إذا خرج لبنان من هذه المرحلة أكثر سيادة واستقرارًا وقدرة على حماية أبنائه، فهذا هو الانتصار ما إذا انتهت جولة وبدأت أخرى، وإذا توقف القصف اليوم ليعود غدًا، وإذا بقي القرار موزعًا بين الداخل والخارج، فنحن لم نربح شيئًا. لقد أدرنا الأزمة فقط. ولبنان لم يعد يحتمل المزيد من إدارة الأزمات.

فالانتصار الحقيقي ليس أن يبقى السلاح. وليس أن تنسحب إسرائيل فقط. وليس أن يربح هذا الفريق أو ذاك. الانتصار الحقيقي أن يبقى لبنان.

أن يبقى وطنًا لا ساحة، ودولة لا صندوق بريد، وقرارًا لا ورقة تفاوض، وجيشًا واحدًا لا جيوشًا متوازية، وقانونًا واحدًا لا قوانين متعددة.

قد تكون هذه اللحظة بداية ولادة الدولة اللبنانية.

وقد تكون مجرد محاولة جديدة لإدارة الأزمة.

ويبقى السؤال الأهم، وربما السؤال الذي يجب أن يواجهه كل لبناني اليوم:

هل نريد لبنان؟

فإذا كان الجواب نعم، فالطريق واضح، ولا يحتاج إلى كثير من التأويل. لبنان لا يحتاج إلى انتصار طائفة على طائفة، ولا إلى انتصار حزب على حزب، ولا إلى انتصار محور على محور. لبنان يحتاج إلى انتصار الدولة على منطق الساحة، وإلى انتصار القانون على الأمر الواقع، وإلى انتصار المؤسسات على موازين القوة. وإلى انتصار فكرة لبنان على كل المشاريع التي أرادت تحويله إلى ساحة لصراعات الآخرين. فالانتصار الحقيقي ليس أن يبقى السلاح، وليس أن تنسحب إسرائيل فقط، وليس أن يربح هذا الفريق أو ذاك. الانتصار الحقيقي أن يبقى لبنان، وأن يبقى وطنًا لا ساحة، ودولة لا صندوق بريد، وقرارًا لا ورقة تفاوض، وجيشًا واحدًا لا جيوشًا متوازية، وقانونًا واحدًا لا قوانين متعددة، ورئيسًا وحكومة ومؤسسات تملك القرار باسم اللبنانيين جميعًا. وقد تكون اللحظة الراهنة بداية ولادة الدولة اللبنانية، وقد تكون مجرد محاولة جديدة لإدارة الأزمة، لكن التاريخ لا يعطي الفرص إلى ما لا نهاية، وسيأتي يوم لا يسأل فيه اللبنانيون كم مرة نجحوا في تأجيل الحرب، ولا كم تسوية عقدوا، ولا كم بيانًا أصدروا، بل سيسألهم سؤالًا واحدًا فقط: عندما سنحت للبنان فرصة أن يصبح دولة... هل امتلك اللبنانيون شجاعة اختيار الدولة؟

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1957 | الأربعاء 9 أيلول 2026

نداء الوطن
الأربعاء 9 أيلول 2026 | العدد 1957 | السنة الثامنة

المواسم الزراعية لا تزال في مرحلة عدم اليقين

الأسمدة و«النينيو» يهددان أسعار الغذاء

لا تُقاس تداعيات ارتفاع أسعار الغذاء العالمية على لبنان بحجم الزيادة المسجّلة في المؤشرات الدولية فحسب، بل بقدرة الاقتصاد المحلي على امتصاص كلفة الإنتاج والاستيراد والنقل، في ظل استمرار هشاشة القدرة الشرائية. فكل اضطراب يطال أسواق النفط والطاقة أو المواد الأولية الزراعية، ولا سيما الأسمدة، يفتح حلقة جديدة من الضغوط على كلفة السلع، فيما يبقى توقيت انتقالها إلى الأسواق المحلية مرتبطًا بمسار الإمدادات والمخزونات والمواسم الزراعية.

رماج هاشم

المشهد العالمي لا يزال مفتوحاً على أكثر من احتمال

بينما لا تزال الزيادات العالمية المسجّلة في أسعار المواد الغذائية ضمن مستويات يمكن وصفها بالمعقولة، وفق رئيس نقابة مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي، فإن المخاوف الاقتصادية لا تتوقف عند الأسعار الحالية، بل تمتد إلى كلفة المواسم المقبلة. فاضطراب سوق الأسمدة، إلى جانب العوامل المناخية والتطورات الأمنية، قد يضغط على حجم الإنتاج وتوافر المحاصيل، بما يجعل ارتفاع أسعار الغذاء في لبنان احتمالاً قائمًا، وإن كان من المبكر تحديد نسبته أو موعده بدقة.

في هذا السياق، يؤكد بحصلي لـ «نداء الوطن»، أن «التطورات الحالية ليست وليدة اليوم، وبالتالي لا يمكن التعامل معها على أساس أن ارتفاعًا إضافيًا في الأسعار سيحصل حتمًا خلال أسبوع أو عشرة أيام أو عشرين يومًا»، مشددًا على أن «الصورة أكثر تعقيدًا وترابطًا، وترتبط بالوضع العام على المستويات كافة».

ويقول بحصلي: «هناك حلقة متكاملة مرتبطة بالوضع العام بأكمله، والقصة متشابكة جدًا بين الوضع في إيران، وما يحصل في مضيق هرمز، وبين التطورات في روسيا وأوكرانيا».

ويشير إلى أن «النظرة المستقبلية ليست إيجابية، لكنها في الوقت نفسه ليست سوداوية»، واصفًا المرحلة بأنها «محيرة»، الأمر الذي يجعل من الصعب، وفق رأيه، «تقديم توقعات دقيقة لما ستؤول إليه الأوضاع خلال الأشهر المقبلة».

مؤشر «الفاو»

في تعليقه على ما أعلنته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» بشأن ارتفاع مؤشر أسعار الغذاء العالمي في آب 2026 إلى 133.3 نقطة، بزيادة بلغت 1.9 % مقارنة بتموز، و2.5 % مقارنة بآب 2025، وهو أعلى مستوى للمؤشر منذ تشرين الثاني 2022، يعتبر بحصلي أن هذه «الارتفاعات لا تزال ضمن مستويات يمكن وصفها بالمعقولة والمقبولة».

ويلفت إلى أن «قراءة تطورات أسعار الغذاء لا يمكن فصلها عن مجموعة من العوامل المتداخلة»، موضحًا أن «هناك عدة مؤثرات يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم مسار الأسعار خلال المرحلة المقبلة».

ويضع بحصلي العامل العسكري في مقدمة هذه المؤثرات، معتبرًا أن تأثيره «غير واضح بالمرة»، لكنه يوضح أن «انعكاساته تطال بصورة أساسية أسعار النفط، وهو أمر ليس جديدًا على الأسواق العالمية».



ارتفاع الأسعار محتمل

ويقول: «التطورات العسكرية تبقى عاملا رئيسيًا في تحديد اتجاه أسعار الطاقة، وبالتالي فإن أي اضطراب إضافي على هذا المستوى يمكن أن ينعكس على مختلف حلقات سلسلة الإمداد، إلا أن حجم التأثير وتوقيته لا يزالان مرتبطين بما ستؤول إليه التطورات على الأرض».

مضيق هرمز والأسمدة

أما العامل الثاني، فيرتبط بأزمة مضيق هرمز وانعكاساتها على سوق الأمونيا والأسمدة، إذ يوضح بحصلي أن «جزءًا كبيرًا من المواد الأولية المستخدمة في إنتاج الأسمدة العالمية يخرج من قطر، وبالتالي فإن أي اضطراب مرتبط بمضيق هرمز ينعكس حكمًا على سوق الأسمدة».

ويصف سوق الأسمدة في المرحلة الحالية بأنه «ليس جيدًا ومخربطًا»، لكنه يشدد على «ضرورة عدم إسقاط هذا العامل بصورة مباشرة على أسعار السلع الموجودة حاليًا في الأسواق، لأن تأثيره الأساسي قد يظهر على المدى المتوسط والبعيد، ولا سيما في المحاصيل الزراعية المقبلة».

ويشرح أن «اضطراب سوق الأسمدة لن يعني بالضرورة ارتفاع أسعار المواد الغذائية «اليوم»، بل قد تنعكس تداعياته على المحاصيل خلال العام المقبل، أي في 2027 و2028، بما يؤثر في حجم الإنتاج وتوافر المحاصيل وكلفتها».

«النينيو» يضغط على المحاصيل

لا تقتصر العوامل المؤثرة، بحسب بحصلي، على الحرب والطاقة والأسمدة، إذ يبرز عامل مناخي لا علاقة له بالتطورات العسكرية، وهو ظاهرة «النينيو»، التي تتكرر بصورة دورية وترتبط بالتغير في حرارة المياه في المحيطات، ما ينعكس على درجات الحرارة العامة وعلى المحاصيل الزراعية.

ويشير إلى أن ظاهرة «النينيو» تحصل كل سنة أو سنتين، إلا أن التقديرات تشير إلى أن تأثيرها هذه السنة قد يكون أقوى من المعتاد، وبمستوى يعتبره من الأقوى خلال نحو 150 عامًا.

ويحذر من أن اجتماع تأثير «النينيو» مع الاضطرابات التي يشهدها سوق الأسمدة يمكن أن يضغط سلبًا على المحاصيل الزراعية، وبالتالي على توافرها وأسعارها.

لكنه في الوقت نفسه يشدد على ضرورة عدم المبالغة في قراءة هذه التطورات، قائلا إن «ما يحصل لا يعني أن الناس ستشهد مجاعة»، موضحًا أن «التأثيرات قد تظهر بصورة أكبر في بعض البلدان، ولا سيما في أفريقيا، فيما لا يعني ذلك حكمًا أن لبنان سيكون أمام السيناريو نفسه».

ويؤكد بحصلي أن «هذه العوامل لا ترتبط فقط باللحظة الحالية، بل تمتد تداعياتها إلى عامي 2026 و2027، ما يستوجب البدء بمراقبتها والتعامل معها منذ الآن، بدلا من انتظار ظهور نتائجها في الأسواق».

ارتفاع كلفة المواسم الجديدة

يخلص بحصلي إلى أن «القطاع الغذائي أمام مجموعة مترابطة من العوامل التي تؤثر في بعضها البعض، بدءًا من المحاصيل الزراعية، مرورًا بأسعار النفط والطاقة والأسمدة، وصولا إلى الاضطرابات الاقتصادية والأمنية التي تضرب الأسواق العالمية».

يضيف: «إذا تحدثنا عن المحاصيل الزراعية، فكل شيء يؤثر في كل شيء، وبالتالي فإن أسعار السلع في المواسم الجديدة ستكون حتمًا أعلى من أسعار السلع في الموسم القديم، نظرًا إلى كل الاضطرابات الزراعية والاقتصادية والأمنية، وأسعار النفط والطاقة والأسمدة».

في المقابل، يشدّد بحصلي على «ضرورة عدم تقديم أرقام أو نسب محددة في هذه المرحلة، لعدم وجود معطيات كافية تسمح بتحديد حجم الارتفاع مسبقًا»، مؤكدًا أن ما «يقدمه هو تحليل علمي يستند إلى قراءة العوامل المؤثرة في الأسواق، وليس توقعًا رقميًا نهائيًا».

ويختم بالتأكيد أن «المرحلة المقبلة تستوجب المراقبة والحذر، لأن الصورة العالمية لا تزال مفتوحة على أكثر من احتمال، فيما يبقى توقيت وحجم انعكاس هذه التطورات على أسعار المواد الغذائية مرتبطًا بمسار الأحداث العالمية وتطورات الطاقة والأسمدة والمحاصيل الزراعية».

في المحصلة، لا يبدو ارتفاع أسعار الغذاء في لبنان مسألة مرتبطة بقرار تسعيري آني، بل نتيجة محتملة لتراكم ضغوط عالمية . وبينما يستبعد بحصلي تقديم نسب محددة في هذه المرحلة، فإن ارتفاع كلفة المواسم الجديدة يفرض على المستوردين والجهات المعنية مراقبة تطورات الطاقة والأسمدة والمحاصيل، لأن أي زيادة في كلفة الإنتاج أو الاستيراد ستجد طريقها في النهاية إلى المستهلك.

مجلس الوزراء ناقش مشروع موازنة 2027 وجابر: لا ضرائب



خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس جلسة لمجلس الوزراء مخصصة للاستماع إلى عرض وزير المالية بشأن التقرير الذي أعدته وزارة المالية حول مشروع الموازنة العامة للعام 2027 والبدء في مناقشة مشروع القانون ذي الصلة.

قبل الجلسة، قال وزير المالية ياسين جابر: «لن يكون هناك ضرائب جديدة على المواطن في الموازنة، لأننا أخذنا بعين الإعتبار ما يعيشه المواطن من أوضاع اقتصادية».

أضاف : «الزيادة في الموازنة أقرّت عندما قرّرنا زيادة الرواتب بحدود 700 إلى 800 مليون دولار أميركي».

وكان افتتح جابر أعمال مؤتمر مشروع «دعم إعداد الموازنة الوطنية وتحسين الإنفاق العام في لبنان»، المنفذ من خلال برنامج SIGMA التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، وذلك في السرايا الحكومية.

وقال جابر في حين انجاز إعادة هيكلة مكتملة للقطاع المالي والمصرفي، واستعادة الثقة، وإمكانية الوصول إلى أسواق رأس المال، يبقى الحفاظ على الانضباط المالي وعلى موازنة متوازنة ركيزة أساسية للاستقرار المالي والنقدي.

وتمكنا، رغم الظروف الصعبة والمتطلبات المتزايدة، من الحفاظ على سلامة المالية العامة وتفادي الانزلاق إلى اختلالات مالية قد تقوّض الاستقرار، وذلك من خلال ترتيب صارم لأولويات الإنفاق، وإدارة منضبطة للسيولة، وجهد مستمر في تعبئة الإيرادات. لقد كان هذا الانضباط ضرورياً، لكنه ليس هدفنا النهائي».

وإستطرد جابر :»فإذا كانت الموازنة قد شكلت، خلال سنوات الأزمة، أداة لإدارة المخاطر والحفاظ على الاستقرار، فإن المرحلة المقبلة تتطلب أن تصبح أداة لقيادة التعافي وبناء الدولة.

وهنا تبدأ عملية إصلاح إعداد الموازنة، الموازنة ليست أرقاماً — إنها رؤية الحكومة. نحن بحاجة إلى الانتقال من موازنة هدفها الأساسي ضبط الإنفاق وتحقيق التوازن بين الإيرادات والنفقات، إلى موازنة استراتيجية تعكس رؤية الحكومة وأولوياتها.

«الزيادة في الموازنة أقرّت عندما زدنا الرواتب نحو 800 مليون دولار»

المستشفيات تدق ناقوس الخطر: الظروف تزداد سوءًا

عقد مجلس نقابة المستشفيات في لبنان أمس اجتماعًا، برئاسة النقيب بيار يارد قوّم فيه الحاضرون نتائج الاتصالات واللقاءات مع المعنيين في الجهات الضامنة الرسمية والخاصة يعد اطلاعهم على ظروف القطاع الاستشفائي الخطيرة مع وصول مصير خدماته عند الخطوط الحمراء مما يهدد سلامة المرضى.

وبعد التداول في نتائج التحديات التي تواجهها المستشفيات في هذه المرحلة صدر بيان جاء فيه:

«أولا: تكرر نقابة المستشفيات رفع الصوت عاليًا وتدق ناقوس الخطر محذرة من أن الظروف التي يعمل فيها القطاع تزداد سوءًا مهددة ليس فقط سلامة المرضى وطبابتهم بل أقسام المستشفيات ومصير العاملين فيها مع عائلاتهمأ فالوضع الاقتصادي يشتدّ خناقًا بغياب التدفق النقدي اللازم وأيضًا التسهيلات المصرفية والقروض الميّسرة مقابل تعريفات مجحفة هي دون الكلفة الفعلية لم يطرأ عليها اي تعديل مناسب، وإن حصل فإنه ما يزال دون المطلوب، علمًا أن المستحقات المتوجبة على الهيئات الضامنة تآكلت قيمتها بفعل ارتفاع أسعار غلاء المعيشة وزيادة أسعار المحروقات والمستلزمات الطبية والخدمات الفندقية وبدل أعمال الصيانة، وما يتبعها من أجور ورواتب، مما انعكس سلبًا على الكلفة التشغيلية اليومية، فضلا عن إعطاء الموردين مهل زمنية قصيرة لتسديد الفواتير تحت طائلة عدم تسليم المستلزمات والأدوية.

ثانيًا: مطالبة الهيئات الضامنة الرسمية كافة بتسريع تسديد مستحقاتها المتراكمة ضمن مهل قصيرة التزامًا بالعقود الموقعة معها. ومناشدتها ضرورة رفع قيمة التعريفات المعمول بها طبقاً للواقع الحالي بما يضمن حق المضمون في الوصول الى تغطية استشفائية كاملة ولحظ إعتمادات كافية في موازنة 2027.

ثالثًا: تسريع عملية استرداد المستشفيات للمبالغ المدفوعة عن الضريبة على القيمة المضافة سيما وأنه لم تحصل عليها منذ العام 2021 وهي تقدر بآلاف الميارات.

رابعًا: في حال لم يتم التجاوب من قبل كل الهيئات الضامنة الرسمية مع هذه المطالب المحقة قبل نهاية شهر أيلول الحالي ستضطر المستشفيات آسفة الى التوقف عن استقبال الحالات الباردة وحصر استقبالها بالحالات الطارئة فقط مع تحميل المريض الفروقات اللازمة بدءًا من شهر تشرين الأول المقبل».

مصرف الإسكان يرفع رأسماله إلى 150 مليار ليرة

أعلن رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب في بيان أمس، «موافقة شركة MIDCLEAR على زيادة رأسمال المصرف من 100 مليار ليرة لبنانية إلى 150 مليار ليرة، بعد سنوات من المتابعة والعمل لإنجاز هذه الخطوة». واعتبر أن «رفع رأس المال يشكل محطة أساسية في مسيرة مصرف الإسكان، ويعكس قدرة الإدارة على تجاوز الصعوبات وتحقيق الأهداف الموضوعة، خصوصًا في ظل التحديات المالية والاقتصادية التي واجهها القطاع خلال السنوات الأخيرة». وأشار إلى أن «هذه الخطوة جاءت ثمرة تعاون بين المساهمين ومجلس الإدارة والإدارة والموظفين، الذين ساهموا جميعًا في الوصول إلى هذه النتيجة». وأكد حبيب أن «زيادة رأس المال تشكل بداية لمرحلة جديدة من العمل»، معربًا عن أمله بأن «تتبعها مزيد من الإنجازات خلال المرحلة المقبلة».

اعلانات رسمية

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
برئاسة القاضي محمد شريم
المعاملة التنفيذية:2024/128
طالبي التنفيذ: جمعية مالكي العقار رقم 6452 / عاليه العقارية
المنفذ عليه: عبد الرحمن مفتاح عبد الرحمن المفتاح
السند التنفيذي: نفقات مشتركة 33142,55 دولار أميركي
تاريخ التنفيذ: 1/7/2024
تاريخ تبليغ الإنذار: نشراً 11/11/2024
تاريخ قرار الحجز: تحول الحجز الاحتياطي الى تنفيذي تاريخ 15/1/2025
تاريخ محضر الوصف: 21/7/2025 وتاريخ تسجيله:22/9/2025
العقار المطروح للبيع: القسم 6452/8 عاليه
قيمة التخمين: 256,000 دولار أميركي - بدل طرحه 153,600 دولار أميركي
موعد ومكان المزايدة: نهار الإثنين الواقع فيه 5/10/2026 الساعة الثانية بعد الظهر في قاعة المحكمة في عاليه.
شروط البيع: على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 983/978/973 أ.م.م أن يودع بإسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه قبل المباشرة بالزيادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغ موازياً لبدل الطرح، أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايدة ومعاينته وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الأيام الثلاثة التالية الإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة ومن المزايد الذي سيتفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
المدخل تؤدي إلى داخل البناء وشرفة لجهة الصالة.
ملاحظة: بموجب شك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه Fresh Dollar وخلال الأيام الثلاثة التالية للإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة ورسم التسجيل.
ملاحظة: على المشترك بالمزايدة أن يحضر شيك Fresh Dollar أو لبناني.
رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
برئاسة القاضي محمد شريم
بالمعاملة التنفيذية رقم2017/335
2017/8/29
المنفذ : شركة مصطفى حمود و شركاه ش. م. ل
المنفذ عليه : زياد ميشال متى
السند التنفيذي وقيمة الدين : سندات دين عدد 24 مجموعها 104000$ماية وأربعة آلاف دولار أميركي.
تاريخ التنفيذ : 29/8/2017
تاريخ تبليغ الإنذار: 11/10/2017
تاريخ قرار الحجز: 29/11/2017
تاريخ تسجيله: 22/6/2018
تاريخ محضر وصف العقار: 4/10/2018
تاريخ تسجيله: 19/10/2018
العقار المطروح للبيع :
العقار رقم 1135 عين الجديدة يقع في أسفل البلدة جانب مجرى شتوي يفصل عن عقارات عاليه وخلافاً للإفادة العقارية وبعد الكشف هو عقار مفرز عن العقار رقم 157 ، وعليه بناء مؤلف من طابق سفلي : مستودع فيه مصنع الورق وله بوابة تؤدي إلى الطابق الأرضي وفيه حمام.
طابق أرضي : شقة سكنية مستخدمة لمستودع طابق أول شقة سكنية يسكنها شقيق المنفذ عليه السيد فادي متى وهي مؤلفة من جلوس وصغار وحمام ومطبخ وممر وغرفتين وحمامين وشرفة أمام المدخل تؤدي إلى داخل البناء وشرفة لجهة الصالة.
مساحة المستودع: 110م2
مساحة الشقة الأرضية : 130م2
مساحة الشقة طابق الأول: 130م2
التخمين : أرضاً وبناءً $205570 (مايتان وخمسة آلاف وخمسمائة وسبعون دولار أميركي) أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
بدل الطرح: 123342$ (مائة وثلاثة وعشرون ألف وثلاثمائة واثنان وأربعون دولار أميركي) أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
موعد المزايدة ومكانها : تجري المزايدة نهار الاثنين الواقع فيه 2026/10/12 الساعة الثانية بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.
شروط البيع : على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المادة : 973 و 978 و 983 أ.م.م أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه قبل المباشرة بالزيادة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغ موازياً لبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للقسم موضوع المزايدة ومعاينته وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الأيام الثلاثة التالية للإحالة عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن، ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
ملاحظة:
على المشترك بالمزايدة أن يحضر شيك Fresh Dollar أو ما يعادله بالليرة اللبنانية.
رئيس قلم محكمة تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن

اعلان قضائي
لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف، تقدم المستدعون جميلة يوسف اجريس وخليل وهبة وانجال وديما سمير جوزي بوكالة المحامي زياد بيضون باستدعاء رقم 24/2025 بوجه المستدعى ضدهما سمعان وجريس حنا ناصر المجهولي محل الاقامة ، يطلبون فيه ازالة الشيوع في العقار 227 الداشونية العقارية، على المستدعى ضدهما الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء وفي حال تخلفهما يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبلاغ اليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي ، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.
رئيس القلم كيوان كيوان

من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب حسين علي طربيه سند تمليك بدل ضائع بحصة مورثته «ريا عبد طربين» في العقار 3349 لا
للمعترض المراجعة في مهلة 15 يوماً
امين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الاستاذة روعة فوزي الايوبي بالوكالة عن مروان بهاء الايوبي سند بدل عن ضائع للعقار 127 منطقة برغون العقارية. للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
ايفلين موسى

لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب الاستاذ وائل حنا شكور بالوكالة عن ريما وعصام وماكي وجاك وجورج ابناء ناجي علاغة سندات بدل عن ضائع عن حصصهم ولادي ناجي علاغة عن نفسها وبصفتها أحد ورثة المرحومة ملكي ميلاد منصور سندات بدل عن ضائع عن حصصهم بالعقارات 2414 و2415 و2430 منطقة انفه العقارية. للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
ايفلين موسى

الرياض للحوثي: فتحتَ بابًا لا تحتمله

مع تفاقم الأزمات الاقتصادية التي تزلزل أركان النظام الإيراني من جرّاء عملية «المنبوذ الاقتصادي» والحصار البحري الأميركي، وفي ظلّ تراجع قدرة «الحرس الثوري» على عرقلة الملاحة في مضيق هرمز بسبب الضربات الأميركية، باتت طهران مضطرة إلى لعب آخر أوراقها المتبقية، والمتمثلة في ميليشيا الحوثي اليمنية. بالفعل، بدأ الحوثيون هجومًا واسع النطاق ضدّ قوات الحكومة الشرعية الأسبوع الماضي بهدف توسيع رقعة سيطرتهم إلى المناطق المتاخمة لمضيق باب المندب. لكن الهجوم الحوثي اصطدم بمقاومة شرسة من قوات الحكومة، التي لم تصدّ محاولات التقدّم الحوثية حتى الآن فحسب، بل تمكّنت أيضًا من تحقيق مكاسب ميدانية في جبهات الجوف والبيضاء وتعز والحُديدة.

انطلاقًا من ذلك، قرّر الحوثيون اللجوء إلى هجمات إرهابية يائسة استهدفت أعيان مدنية واقتصادية في مدن أبها، وخميس مشيط، وجازان، ونجران في السعودية أمس. وأفاد «تحالف دعم الشرعية في اليمن» بأن هجمات الحوثيين نتج عنها إصابة 73 من المدنيين، بينهم نساء وأطفال. وأوضح مصدر في وزارة الطاقة السعودية لوكالة «واس» أن الهجمات الحوثية استهدفت منشآت ومرافق قطاع الطاقة في المنطقة الجنوبية، ما أدّى إلى نشوب حرائق في عدد من المواقع، فضلًا عن توقف مؤقت لبعض العمليات التشغيلية.

وبعدما توعّد «تحالف دعم الشرعية» بالردّ على مصادر التهديد وتحييد خطرها، زعم الحوثيون أن السعودية ردّت بسلسلة من الضربات استهدفت محافظتي تعز ومأرب، لاحقًا، تمّ إطلاق إنذار من المنصة الوطنية السعودية للإنذار المبكر في حالات الطوارئ في كلّ من جازان، وأبها، ونجران، ثم أعلن زوال الخطر في تلك المناطق بعد فترة وجيزة. وقُتل أكثر من 500 شخص منذ أن أطلق الحوثيون هجومهم الأسبوع الماضي، وفقًا لوكالة «فرانس برس»، التي أفادت بمقتل 216 عنصرًا من القوات الحكومية و278 إرهابيًا حوثيًا، بالإضافة إلى 29 مدنيًا على الأقلّ.

وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو، أن بلاده لن تتردّد في الدفاع عن نفسها في مواجهة أي اعتداء، وستستخدم كافة الوسائل المتاحة لحماية مصالحها، مشدّدًا على أن «الحوثي فتح على نفسه بابًا لا يحتمله». وأوضح أن الحوثيين يلجأون إلى العنف كلّما وجدوا أنفسهم في موقف صعب، ويحاولون تصدير مشكلاتهم إلى الحكومة اليمنية والسعودية، ويصرّون على فرض مزيد من المعاناة على الشعب اليمني. في الوقت عينه، أكد بن فرحان أن الطريق أمام الدبلوماسية للتعامل مع الحوثيين لا يزال مفتوحًا، مشيرًا إلى أن الحكومة الشرعية أتاحت فرصة للتفاوض مع الحوثيين بمسؤولية، إلّا أن الميليشيا تفضّل تقديم مصالحها الشخصية والضيّقة على مصالح اليمن وشعبه.

ووصف لافروف الهجمات الحوثية على الأعيان المدنية في السعودية بأنها «غير مقبولة»، محذّرًا من أنها تعرّض حياة المدنيين والمنشآت المدنية للخطر، وتلحق أضرارًا بالاقتصاد العالمي. واعتبر أن الهجمات «تأتي بنتائج عكسية»، مؤكدًا دعم روسيا الكامل لمساعي السعودية إلى مواصلة تنفيذ خريطة الطريق للتسوية السلمية في اليمن. وشدّد على رفض محاولة تسوية القضايا بالوسائل العسكرية، مؤكدًا ضرورة ضمان حرّية الملاحة وأمنها في المياه الدولية، بما فيها المياه المتاخمة للسواحل اليمنية. وتوالت الإدانات العربية والدولية والأممية للهجمات الحوثية على السعودية. وأشار وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إلى أن إيران تقف وراء الأحداث في اليمن، مؤكدًا أن بلاده تربطها علاقات عسكرية دفاعية متينة مع السعودية وهي تراقب عن كثب التطورات في اليمن.

أما في ما يتعلّق بالصراع الأميركي - الإيراني المستمرّ، فتوعّدت القيادة العسكرية المشتركة الإيرانية بأنها ستستهدف المصالح الأميركية في المنطقة بشدّة إذا تعرّضت السفن الإيرانية لهجوم. لاحقًا، أفادت وسائل إعلام إيرانية بسماع دوي انفجارات في جزيرة خارك ومدينة جاسك الإيرانيتين، فيما أوضحت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن سبب الانفجارات يعود إلى ضربات أميركية على ناقلات نفط إيرانية. كما ذكرت وكالة «تسنيم» أن هجومًا صاروخيًا أميركيًا استهدف ناقلة إيرانية بالقرب من منطقة الرسو في جزيرة خارك، وبينما زعم «الحرس الثوري» مصادرة غواصة أميركية غير مأهولة في مضيق هرمز، أفاد مسؤول أميركي لوكالة «رويترز» بأن الغواصة تعرّضت منذ أكثر من يوم لعطل فني وكانت من طراز قديم ولم تكن تحمل أي معدات سرّية للموجات الصوتية أو راداراً. في الأثناء، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن «تقدّمًا كبيرًا» تحقّق في المحادثات مع عُمان بشأن إدارة هرمز، الأمر الذي يردّده الإيرانيون منذ أسابيع من دون أن تسفر محادثاتهم مع مسقط عن اتفاق حتى الآن. وكشفت كوريا الجنوبية أنها أرسلت فريقًا لتقصي الحقائق لتقييم الوضع في هرمز، مؤكدة أنها لم تتخذ أي قرار بشأن احتمال نشر قوات فيه. وكانت طهران قد حذّرت من أن أي مساهمة عسكرية كورية جنوبية في النزاع ستكون لها «عواقب خطرة».

وفي إطار عملية «المنبوذ الاقتصادي» ضدّ إيران، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على قطاع الطيران الإيراني بأكمله، شملت 36 هدفًا تدعم هذا القطاع الذي يستخدمه النظام لنقل الأسلحة والأفراد والشحنات غير المشروعة. كما استهدفت الوزارة شركات واجهة سرّية، ووسطاء أجانب، ومسارات إعادة شحن مضلّلة تعتمد عليها إيران للحصول على طائرات أميركية المنشأ وتكنولوجيا حساسة. وأصدرت شبكة مكافحة الجرائم المالية التابعة للوزارة تنبيهًا طلبت فيه من المؤسسات المالية الإبلاغ عن شبكات المشتريات التي تدعم قطاع الطيران الإيراني.

توازيًا، أصدرت بريطانيا تشريعًا لتشديد العقوبات على إيران وزيادة القيود التجارية وصلاحيات استهداف سفن، في إطار ما وصفته بجهود أوسع لكبح برنامج طهران النووي والحدّ من أنشطتها العدائية الأخرى. وأوضحت لندن أن هذه الإجراءات ستحدّ من وصول إيران إلى النظام المالي البريطاني، وستوسّع نطاق الحظر التجاري ليشمل سلعًا وتقنيات وخدمات أخرى، وستمنع الطائرات الإيرانية من الهبوط في بريطانيا إلّا في حالات استثنائية.

روبيو: إيران تقف وراء الأحداث في اليمن



لافروف مصافحًا بن فرحان في موسكو أمس (أ ف ب)

دبلوماسية ترامب ترتطم بصواريخ بوتين



جانب من الأضرار الناجمة عن الهجوم الروسي على كييف (رويترز)

بعدما زار المفاوضان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر موسكو وكييف السبت والأحد، في محاولة لإعادة إطلاق الجهود الأميركية المتعثرة منذ فترة طويلة لإنهاء القتال، كشف الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب بحثا الحرب الأوكرانية - الروسية خلال اتصال هاتفي استمرّ ساعة أمس، واصفًا الاتصال بأنه كان صريحًا للغاية وبنّاءً. وذكر الكرملين أن الرئيسين ركّزا على «مسألة التوصّل إلى تسوية في أوكرانيا»، مشيرًا إلى أن ترامب دعا إلى إنهاء القتال سريعًا، فيما قدّم بوتين «تحليلًا موضوعيًا ومفصلًا» للوضع على الجبهة، وأشار إلى ما يُمكن للأميركيين القيام به بصورة واقعية لإنهاء الأعمال القتالية سريعًا، وشدّد على أن روسيا «ليست لديها أي خطط عدوانية» تجاه أوروبا.

وبعد إعلان وقف قصير ومحدود لإطلاق النار بالتزامن مع زيارة ويتكوف وكوشنر إلى كييف وموسكو، استأنفت روسيا ليل الإثنين - الثلثاء ضرباتها على العاصمة الأوكرانية، ما أدّى إلى مقتل خمسة أشخاص على الأقلّ. وأشار وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيها إلى أنه «ما إن غادر مبعوثا الرئيس الأميركي للسلام، حتى شنّ بوتين هجومًا آخر واسعًا ومروعًا على كييف»، لافتًا إلى أن «صواريخه الباليستية تتحدّث بصوت أعلى من كلماته عن الدبلوماسية». وأفادت القوات الجوية الأوكرانية بأن روسيا أطلقت عشرات الصواريخ و166 طائرة مسيّرة على أوكرانيا ليل الإثنين - الثلثاء، مؤكدة أنها أسقطت 142 طائرة مسيّرة، و31 صاروخًا من أصل 32 صاروخًا من طراز كروز، وصاروخين باليستيين.

وبالإضافة إلى كييف، استهدفت روسيا ثماني مناطق أوكرانية أخرى، وقد تمّ إجلاء ما يقرب من 100 شخص بعد أن أصابت طائرات مسيّرة روسية قطارًا في منطقة سومي في شمال أوكرانيا، كما تعرّض قطار ركاب آخر للقصف في المنطقة. أما في روسيا، فأفادت السلطات بأن طائرات مسيّرة أوكرانية ألحقت أضرارًا بالبنية التحتية المدنية في مدينة ساراتوف، وقُتل خمسة أشخاص في هجمات أوكرانية على شبه جزيرة القرم المحتلّة، وكذلك في منطقتي بريانسك وكورسك الروسيتين.

طردت المجر 10 دبلوماسيين روس تصرّفوا بطريقة لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي

في الغضون، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن ويتكوف وكوشنر قدّما «أفكارًا جيدة» عدّة لمناقشتها خلال المحادثات المتعلّقة بسبل إنهاء الحرب، لافتًا إلى أن تركيا أو الإمارات أو سويسرا أو دول أخرى ربما تستضيف اجتماعًا ثلاثيًا يجمعه بترامب وبوتين. وتوقع أن تتمّ خلال الاجتماع المحتمل مناقشة شحنات الحبوب والبنية التحتية للطاقة، وغير ذلك من القضايا. وقال: «إذا وافقت جميع الأطراف، فنحن نريد أيضًا عقده (الاجتماع) في الخريف. وإذا أمكن في أيلول، فسيكون ذلك رائعًا. كلّما كان أبكر، كان أفضل». وكان الكرملين قد أعلن الإثنين أنه «لا يستبعد» استئناف المحادثات الثلاثية، لكنه صرّح بأنه «لا يزال من السابق لأوانه مناقشة الموقع والمواعيد بدقة». ورفض وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس اقتراحًا تركيًا لوقف الهجمات في البحر الأسود، واصفًا هذه المبادرة بأنها «غير واقعية» و«يستحيل مراقبتها».

إلى ذلك، أعلنت لندن تخصيص 135 مليون دولار لتزويد أوكرانيا «قبل الشتاء» بدفاعات جوية، من بينها صواريخ اعتراضية من طراز «باتريوت»، فيما تعهّدت برلين بدورها بتقديم صواريخ من المنظومة عينها. وطردت المجر 10 دبلوماسيين روس، موضحة أنهم تصرّفوا بطريقة لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي، في تذكير صارخ بأن السنوات التي كانت فيها البلاد موالية لروسيا خلال عهد رئيس الوزراء السابق فيكتور أوربان قد ولّت. وبينما أوضحت بودابست أن القرار لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع موسكو، مؤكدة عزمها مواصلة «الحوار الضروري» مع روسيا، توعّدت الأخيرة بالردّ على هذا الإجراء، مهدّدة بأن ردّها سيكون مؤلمًا للمجر.



الاستيطان يوسّع الشرخ بين إسرائيل والغرب

تتفاقم التوترات بين إسرائيل وعدد من الدول الغربية، خصوصًا الدول الأوروبية، على خلفية إجراءات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية التي من شأنها القضاء على إمكانية إقامة دولة فلسطينية، إذ اتخذت إسرائيل أمس سلسلة من القرارات بحق بريطانيا، بعدما تصدّرت الأخيرة جهودًا غربية لفرض عقوبات على خلفية أعمال العنف التي يرتكبها مستوطنون إسرائيليون ضدّ فلسطينيين في الضفة. وبينما ندّد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بـ«التوترات» التي تشهدها الضفة، لافتًا إلى أن بلاده لا تريد أن تشهد أي شيء يزعزع الاستقرار في المنطقة، أكد في الوقت عينه أن واشنطن لن تنضمّ إلى قرارات الدول الغربية بفرض عقوبات على المستوطنات الإسرائيلية.

أمرت إسرائيل بإغلاق القنصلية البريطانية في القدس الشرقية، مؤكدة أنها ستطرد أيضًا ممثلين بريطانيين من مركز يراقب خطة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما ستمنع تدريبات بريطانية لقوات السلطة الفلسطينية، وستحظر دخول 12 بريطانيًا، من بينهم 11 عضوًا في البرلمان البريطاني. وتضمّ اللائحة جيريمي كوربن، الزعيم السابق لـ «حزب العمال» الحاكم، وزارا سلطانة، التي انضمّت إلى كوربن في الانشقاق عن «حزب العمال» لتأسيس حزب «يور بارتي» اليساري، وديان أبوت، النائبة عن «حزب العمال».

ورأى وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر عقب اتهام نظيره البريطاني إيد ميليباند المستوطنين بارتكاب «تطهير عرقي» في الضفة، أن «الاتهامات التي وجهها وزير الخارجية اليوم (أمس) في البرلمان البريطاني مستهجنة وكاذبة»، معتبرًا أن «الخطوة البريطانية مشوهة أخلاقيًا، وتشكّل تدخلًا صارخًا في شؤون دولة ذات سيادة وفي عمليتها الانتخابية»، في إشارة إلى الانتخابات التشريعية التي تجريها إسرائيل في 27 تشرين الأول، ويتوقع أن تشهد منافسة حادة بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وخصومه.

وجاء ذلك بعدما أعلنت 12 دولة، بينها بريطانيا وكندا وفرنسا، أنها ستفرض عقوبات على التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة. وأكد وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند أنه لم يعد بوسع بريطانيا الاكتفاء «بالتنديد» بالظلم والمعاناة، مشدّدًا على ضرورة التحرّك الآن لمعارضة توسيع المستوطنات الذي يهدّد إمكانية قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني آندي برنهام، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني، أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة تقوّض آفاق حلّ الدولتين.

وكانت محكمة القدس المركزية قد سمحت أمس بالمضي قدمًا في مناقصة لبناء 1234 وحدة سكنية في منطقة «إي 1»، لكنها لم تبتّ في ما إذا كانت مخطّطات البناء الأساسية قانونية، ما يعني أن الحكومة يمكنها مواصلة البحث عن مطوّرين، لكن الحكم لا يشكّل موافقة نهائية على البناء. ولا تزال أمام المحكمة ثلاثة التماسات تطعن في مخطّطات «إي 1»، ويُمكن للمحكمة أن تلغيها أو تعدّلها لاحقًا.

أمرت تل أبيب بإغلاق القنصلية البريطانية في القدس

منظّمة مالطا لبنان تختتم دورتها الرياضية بحضور السيدة الأولى

شارك في البطولة نحو 500 طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين 6 و15 عاماً

اختتمت منظمة مالطا لبنان النسخة الرابعة من برنامجها الرياضي السنوي، بإقامة البطولة الختامية في كرة القدم وكرة السلة على ملاعب مدرسة سيدة الجمهور – بعبدا، بحضور السيدة اللبنانية الأولى نعمت عون.

وشارك في البطولة نحو 500 طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين 6 و15 عاماً، من مختلف المناطق اللبنانية، وخاضوا المنافسات بإشراف مدربين وحكام محترفين. وأكدت عون في كلمة خلال الاحتفال أهمية الدور الذي يؤديه متطوعو منظمة مالطا في الوقوف إلى جانب الفئات الأكثر حاجة، مشددة على أن مساندة الفئات الأكثر هشاشة تشكّل مسؤولية وطنية ورسالة إنسانية. ويهدف البرنامج، الذي انطلق عام 2022، إلى توفير مساحة آمنة للأطفال لممارسة الرياضة وتطوير مهاراتهم البدنية والاجتماعية وتعزيز قيم التعاون والعمل الجماعي.



السيدة الأولى نعمت عون خلال حضورها ختام الدورة الرياضية لمنظمة مالطا لبنان

الرياضي والحكمة في «وصل»

يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى نصف النهائي

يحتضن لبنان منافسات FIBA WASL Final 8 لموسم 2025-2026، بين 26 أيلول و4 تشرين الأول في ذوق مكايل، بمشاركة ثمانية أندية، بينها الرياضي والحكمة ممثلا كرة السلة اللبنانية.

ووقع الرياضي في المجموعة الأولى إلى جانب الاتحاد السعودي والكويت الكويتي و Indian Railways الهندي، فيما جاء الحكمة في المجموعة الثانية مع غورغان الإيراني والعلا السعودي والعربي القطري.

ويستهل الرياضي مشواره أمام Indian Railways في 26 أيلول عند الساعة 20:45، ثم يواجه الكويت في 28 منه بالتوقيت عينه، قبل أن يختتم دور المجموعات أمام الاتحاد في 30 أيلول عند 20:45.

بدوره، يفتتح الحكمة مشواره أمام شهرداري غورغان في 27 أيلول عند الساعة 21:45، ويلتقي العلا في 29 منه عند 20:45، ثم العربي في الأول من تشرين الأول عند التوقيت عينه.

ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى نصف النهائي من 3 تشرين الأول، حيث يلتقي متصدر المجموعة الأولى وصيف الثانية، ومتصدر الثانية وصيف الأولى. ويتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية في 4 تشرين الأول، فيما يلتقي الخاسران في مباراة تحديد المركز الثالث في اليوم عينه.



الحكمة يعلن تشكيلته للموسم المقبل

أعلن نادي الحكمة عن تشكيلته للموسم المقبل، مع الحفاظ على عدد من ركائز الفريق وتدعيم صفوفه بمجموعة من التعاقدات الجديدة على صعيد اللاعبين المحليين والأجانب. وضمت قائمة اللاعبين المستمرين مع الفريق قائد الحكمة يوسف خياط، إلى جانب رودي الحاج موسى ومارك خويري، فيما تعاقد النادي مع كل من كريم عز الدين وعزيز عبد المسيح. كما جددت إدارة النادي عقود علي مزهر، جيرار حديدان وجو أبي خرس، ليواصل الثلاثي مشواره بالقميص الأخضر. وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، تعاقد الحكمة مع يزيد باول، مايكل واتكنز، إيه جيه إنجليش وجمال جونز، في إطار تعزيز صفوف الفريق استعداداً للاستحقاقات المقبلة.

وعلى الصعيد الفني، يواصل جو غطاس قيادة الفريق في الموسم المقبل، إلى جانب مساعده مايكل يكل ماتسينتيديس، فيما انضم عمر بكري إلى الجهاز الفني كمساعد ثانٍ، ليخوض الحكمة الموسم الجديد بجهاز فني حافظ على استقراره مع إضافة جديدة إلى طاقمه.



مدرب فريق الحكمة جو غطاس

همسات الملاعب

■ قاد المدرب صباح خوري فريق أندالوس إلى نصف نهائي دوري الدرجة الثانية لكرة السلة، بعدما تصدّر مجموعته في دور الثمانية بالعلامة الكاملة، محققاً أربعة انتصارات من أربع مباريات. وجمع أندالوس 8 نقاط بفوزه على الشبيبة زحلة مرتين، وأنيميشن وأطلس، مسجلاً 297 نقطة.

■ عزّز جويا الرياضي صفوفه بالتعاقد مع المهاجم الشاب جيمي قازان (مواليد 2007)، قادماً من تجربة احترافية مع إينوسيس نيون بارالايمني القبرصي. وسبق لقازان أن تدرّج في صفوف الراسينغ وسجّل معه 7 أهداف في الدوري موسم 2024-2025، كما مثّل منتخب لبنان الأول ومنتخب دون 20 عاماً المتأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2027.

■ يستعد مجلس إدارة برشلونة للتصويت على ميزانية تاريخية لموسم 2026-2027، بعد تسجيل النادي إيرادات قياسية بلغت 1.06 مليار يورو. واستفاد النادي الكاتالوني من عودته إلى ملعب «سبوتيفاي كامب نو»، إلى جانب ارتفاع عائدات الرعاية.

أميركا تواصل طريقها نحو الذهب في مونديال السلة للسيدات...



كايتلين كلارك

غايال خوري

واصل المنتخب الأميركي للسيدات مشواره القوي في كأس العالم لكرة السلة 2026، بعدما اختتم دور المجموعات بفوز كبير على التشيك بنتيجة 105-64، ليحجز مكانه في الدور ربع النهائي بالعلامة الكاملة. وجاء الانتصار بعد مباراة صعبة أمام إيطاليا، احتاج فيها المنتخب الأميركي إلى القتال حتى اللحظات الأخيرة للخروج بفوز 55-52. لكن الصورة اختلفت تماماً أمام التشيك، حيث فرضت الولايات المتحدة سيطرتها وقدمت أحد أفضل عروضها في البطولة حتى الآن. وتألقت بريانا ستيوارت بتسجيل 19 نقطة، إلى جانب 7 متابعات و6 تمريرات حاسمة، فيما أضافت نابيسا كولبير وجاكي يونغ 12 نقطة لكل منهما.

أما كايتلين كلارك، إحدى أبرز الأسماء التي تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة في البطولة، فسجلت 9 نقاط وقدمت 7 تمريرات حاسمة، بينما أضافت بايج بيكرز 10 نقاط و5 تمريرات حاسمة، في مباراة أظهرت عمق الخيارات المتاحة أمام المدربة كارا لوسون. وبهذا الفوز، أنهت الولايات المتحدة دور المجموعات بثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات، لتدخل مرحلة خروج المغلوب كأبرز المرشحين لحصد اللقب.

وسيواجه المنتخب الأميركي في ربع النهائي الفائز من مواجهة اليابان والمجر يوم الخميس 10 أيلول. وفي حال التأهل، سيخوض نصف النهائي يوم السبت 12 أيلول، على أن تقام المباراة النهائية في اليوم التالي. ورغم الهيمنة الأميركية، فإن الطريق نحو الذهب لا يخلو من التحديات. وقد تشكل إسبانيا عقبة محتملة في طريق الولايات المتحدة، فيما تبرز بلجيكا وفرنسا في الجهة الأخرى من جدول البطولة.

وتبدو فرنسا تحديداً من أخطر المنافسين، بعدما دفعت الولايات المتحدة إلى مباراة شديدة التقارب في نهائي أولمبياد باريس 2024. ومع وجود المنتخبين في جهتين مختلفتين من الجدول، لن تكون المواجهة بينهما ممكنة إلا في المباراة النهائية، ما يفتح الباب أمام تكرار مواجهة كبرى على الذهب. وتدخل الولايات المتحدة الأدوار الحاسمة وهي تحمل رقماً استثنائياً، إذ لم تخسر أي مباراة في كأس العالم أو الألعاب الأولمبية منذ عام 2006.

وبين خبرة ستيوارت وكولبير، وتألق جيل جديد يضم كلارك وبيكرز، تملك الولايات المتحدة مزيجاً يجعلها مرة أخرى الفريق الذي يسعى الجميع لإسقاطه. بعد عقدين من الهيمنة، يبقى السؤال الأبرز مع انطلاق الأدوار الإقصائية: هل يستطيع أحد إيقاف أميركا على طريقها نحو ذهب جديد؟

لم تخسر أميركا أي مباراة في كأس العالم أو الألعاب الأولمبية منذ عام 2006

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار – 19 نيسان
لا تدع التشاؤم يسيطر عليك وحاول إعادة تكرار المحاولة. اليوم أنت شديد الإنفعال تجاه أي تصرّف يبدر من الحبيب.

الثور
20 نيسان – 20 أيار
تحدث بعض الأمور في العمل تخالف توقّعاتك. تشعر وكأن الحبيب يخفي عنك بعض الأسرار أو الحقائق.

الجوزاء
21 أيار – 20 حزيران
أمورك في العمل متوتّرة خلال هذه الفترة لا تتسرّع في قراراتك. الحبيب اليوم يطلب منك المزيد من الاهتمام.

السرطان
21 حزيران – 22 تموز
عليك أن تراعي مشاعر الزملاء والشركاء، ولا تكن فظاً بالتعامل معهم. تشعر بأنك غير مستعد حالياً على إتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك

الأسـد
23 تموز – 22 آب
تسعى إلى تحسين موقعك لكن إنتبه ألا يكون على حساب الآخرين. تشرق شمس الحب من جديد في حياتك أيها الناري.

العـذراء
23 آب – 22 أيلول
يوم إيجابي على المستوى المهني خاصة في فترة الظهر. تحسم أخيراً موضوعاً مهماً مع الحبيب.

الميـزان
23 أيلول – 23 تشرين الأول
لا تتراجع عن المبادئ بالرغم من كل الضغوطات فاليوم مرتبط بالثقة والإحترام. أهملت الحبيب هذه الفترة وعليك أن تعوّض ما فات.

العقـرب
24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
تستلم اليوم مشروعاً أو مهمّة جديدة تشغل كل تفكيرك. إن القلوب عند بعضها مهما زادت الصعوبات والعراقيل.

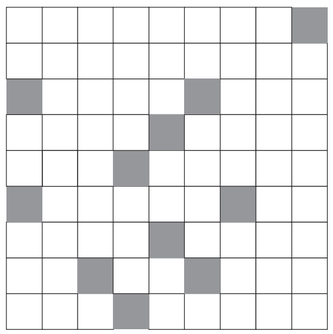
القـوس
22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
تكثر المنافسة اليوم ويحاول أحدهم استفزازك في العمل. تراعي اليوم مشاعر الحبيب وتتقدّ العلاقة.

الجـدي
22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
إستمع إلى نصائح الغير وملاحظاتهم لأنها قد تسهّل الطريق. الحبيب ينزعج من الغيرة والشك الدائم فتعلّم أن تثق بالآخرين.

الدلـو
20 كانون الثاني – 18 شباط
تتوضّح الكثير من الأمور في العمل التي كانت ملتبسة وغامضة. أنت غير قادر على تحمّل أعباء العلاقة لوحدك.

الحـوت
19 شباط – 20 آذار
ضغوطات العمل ما تزال مستمرّة. انتبه فالطريق شاقّة أمامك. الحوار هو أفضل الطرق لتتفاهم مع الحبيب.

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد



أفقيا:
1 – رئيس أميركي راحل.
2 – شاعر إنكليزي راحل من مؤلفاته «Paradise Lost».
3 – يصيح التيس - الذي يتم من غير تأخير أو في نفس اللحظة.
4 - آثار الجروح - شارح وموضح.
5 - عاهدهُ على أن يُوافيَه في موضع أو في وقت معيّن - شاءت حاله واشتدّ عيشه.
6 - عائلة - يُعاد أو يحدث مرة بعد أخرى.
7 - يمشي خلف - الشخص الذي يقوم بمهنة ندف القطن أو الصوف.
8 - امدّ المشروع بالمال - تناول الدواء يابساً غير معجون - متشابهان.
9 - نطالب - نزع المعطف.

عموديا :
1 – ممثلة أميركية راحلة كانت متزوجة من الرئيس رونالد ريغان.
2 - كيميائي إنكليزي راحل وضع النَّظريَّة الذَّريَّة الحديثة المُسماة باسمه.
3 - عين الماء - اختبر وامتحن.
4 - متشابهان - رائع لا مثيل له.
5 - من الأسلحة القديمة - حَطَّ مرتبَتَه في الإكرام - حاجز.
6 - عائلة رئيس وزراء فرنسي راحل - حضن الإنسان.
7 - أقدم مدينة في جمهورية أيرلندا.
8 - مخترع فرنسي أعمى راحل مبتكر نظام كتابة وقراءة عالمي يستخدمه الأشخاص المكفوفون.
9 - حفظ في نفسه - أرجع - بلدة لبنانية في قضاء الكورة.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	2		6		4			
			3			5	8	
	4	3	8					
7		8				3		4
	3						2	
5		2				8		1
					1	6	9	
4	1				6			
			2		7		4	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - العربانية - 2 - باركنسون - 3 - نريد - سا - 4 - اوس - قفل - 5 - لش - الخل - 6 - هيراكليون - 7 - الطائع لله - 8 - باي - ادك - 9 - موه - باتنة.
عموديا: 1 - ابن الهائم - 2 - لاروشيل - 3 - عريس - رطبه - 4 - ركد - أ أ أ أ - 5 - بن - الكثيب - 6 - اسف - خلع - 7 - نو - قليلات - 8 - ينسف - ولدن - 9 - المنهكة.

7	3	9	4	2	8	1	5	6
8	2	6	5	1	3	7	9	4
4	5	1	9	7	6	8	3	2
1	8	2	7	4	5	3	6	9
5	9	3	6	8	2	4	1	7
6	7	4	1	3	9	2	8	5
2	6	8	3	9	7	5	4	1
3	4	5	2	6	1	9	7	8
9	1	7	8	5	4	6	2	3

الكلمات المتقاطعة

إعداد : أنطوان حمد



أفقياً

1 – فنانة سورية (صاحبة الصورة) - وكالة أنباء عربية.
2 - يأتي بعد - شاعر مصري راحل ذو أصول تونسية تعامل مع أم كلثوم وفريد الأطرش وأسمهان وشادية ونور الهدى ومحمد فوزي وغيرهم.
3 - ممثل بريطاني لعب دور العميل السري جيمس بوند من أفلامه «Licence to Kill» - بحر.
4 - إحدى الجهات الجغرافية الرئيسية الأربع - عدم المعرفة بالأمر أو إدراك حقيقته - حُسْن المظهر وتنظيم الملابس.
5 - يُصبُّ منه الماء ونحوه - مدينة فرنسية.
6 - كان في لسانه عُجمة أو لُثغة - اسم موصول - قصص أو قصائد طويلة تروي أمجاد الشعوب وبطولات الأبطال وتمتزج فيها الحقيقة بالأسطورة.
7 - نوع من الأشجار - نعم بالأجنبية - وضع خلسة.
8 - عاصمة دولة أوروبية - ضُعْفَ ووقع على الأرض من التعب.
9 - أغنية للفنان فريد الأطرش - بلدة لبنانية في قضاءي جبيل وصور.
10 - سقي - خاصته بالأجنبية - وَهْم ما لا حقيقة له.
11 - توالى واستمر - الأنواع.
12 - حَسَنُ وجْمَلُ الوجه - يابس من ثَمَر النخل - مدينة في المغرب - للتمني.
13 - تُثني على شخص أو شيء وتذكر محاسنه وصفاته الحسنة - رجل بالأجنبية - أرق.
14 - لاعب كرة قدم أرجنتيني راحل - زاد وكثر.
15 - رئيس سوري راحل.

عمودياً

1 – ممثل إنكليزي راحل من أفلامه «The Robe».
2 - شاعر وكاتب إنكليزي راحل نال جائزة نوبل في الأدب عام 1923 - رخو بالأجنبية.
3 - بلدة لبنانية في قضاء الضنية - اختبر وامتحن - مقاييس للطول.
4 - اسم حمله العديد من ملوك إنكلترا - يريح - عبرا واجتازا.
5 - أذيع الخبر وأجعله معلومًا - قابَلَ ووازَنَ بين شيئين - توسُّط بين حالين.
6 - مدينة بلجيكية - معيَّن ومميَّز.
7 - ذكر تفاصيلها بترتيب وتَتابع (القصة) - للمساحة - نعم بالأجنبية.
8 - أفراد يعملون بأجر في المصانع أو في مواضع أخرى - عدّد النعم والأفضال على شخص وذكّره بها.
9 - حرف هجاء - أحرف متشابهة.
10 - يأكل الطعام بسرعة كبيرة من شدة الجوع - فصْحَ وبَلُغَ.
11 - روائية أميركية راحلة نالت جائزة نوبل في الأدب عام 1993 - نعم بالروسية.
12 - وزيرة خارجية أميركية سابقة.
13 - ضعف - ضمير منفصل - كثير العطف والرَّأفة - اسم إشارة للمكان القريب.
14 - ريح هادئة - وقف تأثير الأمر أو تقليله - تهيّأ للحملة في الحرب - مسّ مسًّا خفيفًا.
15 - ذكر الأفعى - حيوان برمائيّ - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك.

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية أحرف : من مؤلفات نجيب محفوظ.

ر	ق	ت	ة	م	و	ا	ئ	ل	ك	ف	و	ر	ي
و	ع	ش	ق	ل	ض	ق	ا	ل	م	ص	ي	ل	ح
ا	ن	ا	ل	ا	م	ف	م	ن	غ	و	ل	ي	ا
ش	ت	ي	د	ن	ت	ا	و	ا	ع	ت	ز	ا	م
ت	م	ب	ر	و	ع	ش	ج	ر	ص	م	ي	ل	ل
ض	ا	ق	ا	م	ج	ق	ع	ش	ي	ي	ق	ن	ا
م	ت	س	ف	س	د	ش	ب	ل	و	س	ا	ا	س
خ	ا	ف	ت	ن	ا	ل	ن	ى	ن	ت	د	د	د
ا	ف	ا	ه	ت	ا	ق	ك	ز	ر	م	ا	ي	و
ن	ي	م	ض	ت	ي	ل	م	ي	ط	ش	ح	ن	ت
ت	ت	م	ا	ا	ر	ا	ا	د	م	ت	ا	ا	ل
خ	و	ن	ح	ت	ا	ع	ب	ن	ق	غ	س	ح	ك
ا	ا	ا	ت	ه	ض	و	ا	ر	ت	ت	ت	ا	ي
ا	ي	ب	و	ع	ي	ق	ه	ا	ش	ج	ق	ي	ي
م	ك	ق	ر	م	ق	ل	ق	ع	ت	ب	د	ر	ة

وائل كفوري
مايكل تود
مايك نويل
ليلى قمري
الزنبقي
مستهدف
تعليب
نهيق
دينا حايك
انتفاخ
منفوليا
افتهام

مضفور
توتير
انعقد
شاهق
المصيلح
استقطاب
احتساب
منتقد
مناقض
مجاملة
تضمين
اشتاق

منشوريا
اعتزام
مغاور
معتقد
محتجب
متنشق
ضوار
تشاور
سجود
تعقل
تخلية

الأرقام المفقودة

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

19 =
13 =
13 =

	8	
2		

= 15 = 20 = 10

9	8	7	6	5	4	3	2	1

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 - الامير الاحمر - اج - 2 - حسن خليل - زوابع - 3 - ماح - قاهر - اكد - ما - 4 - دنلوب - مثالي - رجه - 5 - أ - أ - اهم - اتيان - در - 6 - بلير - بدا - 7 - وعواع - يحاول - 8 - ار - هد - لدينا - 9 - لبوا - اوم - 10 - ترمي - 11 - يماطل - امبالا - جر - 12 - طر - وجس - دريم - ستة - 13 - سبل ومناهج - عار - 14 - شار - زوبعة الدهور - 15 - على المحك - راسلنا.
عموديا: 1 - احمد ابو الغيط - شع - 2 - لسان العرب - مرسال - 3 - انحل - يو - وما - برى - 4 - مخ - واراها - طول - 5 - يلقيه - عد - الجوزل - 6 - ريا - سموم - 7 - الهم - نبح - 8 - رثا - مداعك - 9 - از - ات - برهة - 10 - حوالي - ايجار - 11 - ماكيافيلي - لم - لا - 12 - ريد - حد - تا - عدس - 13 - بايار - ساهل - 14 - مجددون ومجترون - 15 - جواهر الاميرة - را.

الكلمات السحرية

ا	ق	د	م	و	ق	م	و	ت	و	ك	ب	م	غ	م	و
ا	ط	م	و	ل	و	د	م	و	ز	ة	م	ي	ع	ق	ة
ا	ن	ج	ز	ا	س	ب	ن	ش	ن	ا	ئ	ذ	ن	ب	ة
ا	ن	ب	ل	ة	ذ	ن	ب	ة	د	ن	ج	و	ا	ن	خ	ع
ت	ب	م	ل	18	ه	م	ر	ب	ذ	ا	ر	م	ه	ل	م	ه	ة
مبتل														ف	ر	ج	ة

68 =
65 =
80 =
55 =
57 =

= 78 = 60 = 51 = 48 = 88

حلول ألعاب صفحة رقم 15

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 - الامير الاحمر - اج - 2 - حسن خليل - زوابع - 3 - ماح - قاهر - اكد - ما - 4 - دنلوب - مثالي - رجه - 5 - أ - أ - اهم - اتيان - در - 6 - بلير - بدا - 7 - وعواع - يحاول - 8 - ار - هد - لدينا - 9 - لبوا - اوم - 10 - ترمي - 11 - يماطل - امبالا - جر - 12 - طر - وجس - دريم - ستة - 13 - سبل ومناهج - عار - 14 - شار - زوبعة الدهور - 15 - على المحك - راسلنا.
عموديا: 1 - احمد ابو الغيط - شع - 2 - لسان العرب - مرسال - 3 - انحل - يو - وما - برى - 4 - مخ - واراها - طول - 5 - يلقيه - عد - الجوزل - 6 - ريا - سموم - 7 - الهم - نبح - 8 - رثا - مداعك - 9 - از - ات - برهة - 10 - حوالي - ايجار - 11 - ماكيافيلي - لم - لا - 12 - ريد - حد - تا - عدس - 13 - بايار - ساهل - 14 - مجددون ومجترون - 15 - جواهر الاميرة - را.

SUDOKU 16

3	4	11	8	10	6	16	13	7	15	14	2	12	5	1	9
9	15	14	16	2	1	12	11	5	4	3	13	8	7	10	6
6	1	12	2	14	5	4	7	16	10	9	8	11	13	15	3
5	7	13	10	9	3	8	15	12	1	11	6	4	14	16	2
7	14	6	11	16	2	10	3	8	12	5	15	13	9	4	1
2	5	4	3	15	13	1	8	11	14	10	9	16	12	6	7
13	16	10	12	6	9	5	14	2	7	1	4	15	8	3	11
1	9	8	15	11	4	7	12	13	16	6	3	14	2	5	10
16	6	3	14	13	8	15	10	9	11	4	12	7	1	2	5
11	8	7	4	12	16	9	1	3	5	2	10	6	15	14	13
15	13	9	5	3	11	14	2	6	8	7	1	10	16	12	4
12	10	2	1	4	7	6	5	15	13	16	14	9	3	11	8
10	12	5	6	8	15	11	9	1	3	13	16	2	4	7	14
4	2	1	7	5	10	13	16	14	9	15	11	3	6	8	12
8	3	6	9	1	14	2	4	10	12	7	5	11	13	15	16

أرقام الأقوياء

30	8	14	28	24
7	28	23	33	13
32	31	16	15	10
26	22	7	11	38
9	15	44	17	19

8 x 8

2	8	1	6	5	3	4	7
6	3	4	8	7	1	5	2
5	7	3	2	4	8	1	6
4	1	5	7	2	6	8	3
7	4	2	3	8	5	6	1
8	5	7	1	6	2	3	4
3	6	8	4	1	7	2	5
1	2	6	5	3	4	7	8

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

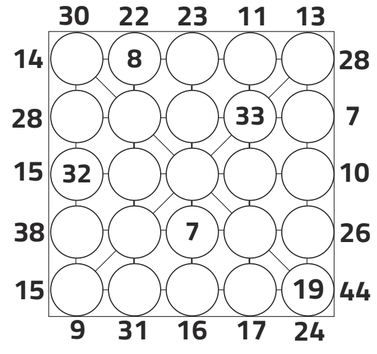
1 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود - اضطرم.
2 - فنان سوري (صاحب الصورة) - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود.
3 - مُزيل ومُذهِب للأثر - غالِب - صرّح بصحّة الخبر - اسم موصول.
4 - ماركة إطارات - وصف للشيء أو الشخص الأفضل في بابه والذي لا تشوبه شائبة - هزّه بقوّة.
5 - متشابهان - ما يُقدم على غيره لشدة خطورته أو مكانته - مجيء - جوهر.
6 - عائلة رئيس وزراء بريطاني سابق - ظهر.
7 - مهذار ثرثار يخلط في منطقه ويتكلم بما لا ينبغي - يجرّب فعل.
8 - للمساحة - هدم البناء - عندنا.
9 - استجابوا لـ - وحدة قياس المقاومة الكهربائية.
10 - تقذف وتلقي.
11 - يسوّف في الدين - ماركة سيارات في مجموعة شيفروليه - جذب.
12 - نَبَتَ شاربُ الولد - فَزِعَ من شيءٍ وخافَ منه - حلم بالأجنبية - ما بين خمسة وسبعة.
13 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود - عيب ونقيصة.
14 - استخرج العسل من خليته - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود.
15 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود - كاتبنا.

عمودياً

1 - أمين عام سابق لجامعة الدول العربية - تفرّق وانتشر الضوء.
2 - مُعجم لغويّ عربي لإبن مَنظور - مبعوث.
3 - انفكّ وانفصل - أنت بالأجنبية - أشار بيده - سوّى طرف القلم للكتابة.
4 - دماغ - أخفاها وسترها - نقيض عرض.
5 - يسمّيه بغير اسمه الأصلي لمدح أو تشريف - أحصى وحسب - فرخ الحمام (اليمام الصغير).
6 - ريح طيبة - مواد قاتلة.
7 - الحزن - صات الكلب.
8 - عدّد خصال الميت الطيبة بحزن وأسى - شخص صعْب قوي في مجاذلته أو مخاصمته.
9 - لعلع الرصاص - قادم - مُدّة قصيرة من الزمن.
10 - كلمة يعبر بها عن العدد بصورة تقريبية - ما يُعْطَى مقابل الانتفاع بالشيء.
11 - سياسي وفيلسوف إيطالي راحل - أداة جزم - للنفي.
12 - خَتلط لونُه بكُدْرَة فصار كلون الرماد - وقف تأثير الأمر أو تقليله - خاصتك بالأجنبية - من الحبوب.
13- عائلة رئيس تركي راحل - لاين وسامح.
14 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود.
15 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود - جرذ بالأجنبية.

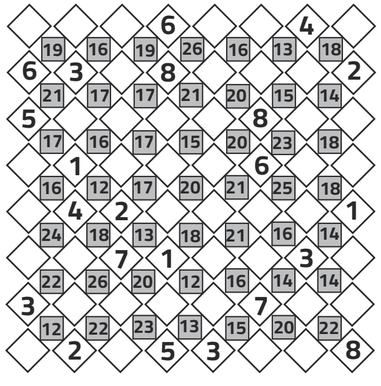
أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون **104**



8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك



SUDOKU 16

تحتوي هذه الشبكة على 16 مربعًا كبيرًا (4x4)، كل مربع منها مقسم إلى 16 خانة صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 16 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			8	10	6	16		7	15			12	5	1	
9		14		2											
								16	10	9		11		15	
5	7	13	10		3	8			1	11				16	
						10	3	8	12	5			9	4	
2	5				13		8		14	10				6	7
	16		12			14	2				4		8	3	
1			15	11			12								
		3							11	4	12				5
11								3							13
		9				2					1		16	12	4
	10	2			7	6	5				14		3		8
			6		15			1	3		16	2		7	
4				5	10	13			9	15					
8	3			1		2	4					5			
14		15	13					4				1			

حلول ألعاب صفحة رقم 14

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 - روعة السعدي - كونا - 2 - يلي - بيرم التونسي - 3 - تيموثي دالتون - يم - 4 - شمال - جهل - هندام - 5 - ابريق - اميان - 6 - رت - ما - ملاحم - 7 - دلب - وي - دس - 8 - برلين - رزح - 9 - وياك - يانوج - 10 - ري - سا - سراب - 11 - تتابع - الالوان - 12 - وسم - تمر - اسني - لو - 13 - تمدح - مان - سهاد - 14 - ماردونا - نما - 15 - نور الدين الاتاسي.
عموديا: 1 - ريتشارد بورتون - 2 - وليم بتلر ييتس - مو - 3 - عيمار - بلا - امتار - 4 - وليم - يكسب - مرا - 5 - أبتُ - قارن - اعتدال - 6 - ابيض - محدد - 7 - سردها - ار - وي - 8 - عمال - منن - 9 - دال - أ - أ - أ - أ - 10 - يلتهم - لسن - 11 - توني موريسون - دا - 12 - كونداليزا رايس - 13 - ون - انا - حنان - هنا - 14 - نسيم - حد - وب - لامس - 15 - ايم - تمساح - بودابي.

الكلمات السحرية

مواقد (20) . موقوت (17) . موكب (1) .
موقعة (14) . موغل (16)
موطأ (22) . مولود (6) . ميزة (13) .
مضطجع (5) . ناتئ (19)
ناجز (10) . ناسب (21) . ناشئ (23) .
ناسق (2) . ناغم (24)
نبالة (8) . نبذة (7) . نجود (3) . نخاع (12) . دعاء (25)
مبتل (18) . مهرب (9) . مهذار (11) .
مهلة (15) . حرفة (4)

كلمة السر

قصر الشوق

الأرقام المفقودة

9	7	3
4	8	1
2	5	6

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1957 | الأربعاء 9 أيلول 2026

الحضانة قبل المدرسة ضرورة أم خيار؟

مايا الخوري



أهمية دعم قدرات الطفل لاكتساب المعرفة قبل بلوغه سن السادسة

يعتبر بعض الأهل في لبنان الحضانة مرحلة ضرورية لتأسيس الطفل قبل دخوله المدرسة، فيما يفضّل آخرون إبقاءه تحت جناحهم في السنوات الأولى. لكن دولا كثيرة كرّست في نظامها التعليمي ضرورة ارتياد الأطفال الحضانة في السنوات التي تسبق المدرسة. فهل تهيّئ الحضانة الطفل حقًا للاندماج في الحياة المدرسية؟ وكيف يمكن أن تؤثر في نموّه؟

أدخلت الدول الأوروبية الحضانة في نظامها التعليمي، حيث أصبح ارتيادها في الربيع الثاني مرحلة إلزامية في حياة الطفل قبل دخوله المدرسة، واعتبرتها كندا مرحلة منفصلة عن المدرسة لغاية بلوغ الطفل عامه السادس.

أمّا في بلدان أخرى، فنُظر إليها كمرحلة اختيارية، لأن إدخال الطفل إلى المدرسة ليس إلزاميًا عندها قبل عامه السادس، حتى يقضي تلك السنين إلى جانب والدته.

انطلاقًا من ذلك، ترى نضال بركات، الخبيرة في مجال الطفولة المبكرة والمتخصصة في القيادة والتربية الخاصة، الحضانة مرحلة ضرورية جدًّا، خصوصًا عندما يصبح الطفل بحاجة إلى انفتاح وإلى اختبار الحياة الاجتماعية، كونه يتعلم من خلال التفاعل مع الأطفال الآخرين واللعب معهم واكتشاف العالم الخارجي والداخلي الذي تؤمنه الحضانة.

وترى الخبيرة بركات أن أي مؤسسة تربوية أو مهنية معرّضة لسوء إدارة وتعنيف، لأنها ترتكز على العلاقات البشرية، ما يؤثر في قرار الأهل على صعيد تسجيل أطفالهم في الحضانة، «لذلك من الضروري تأسيس توعية اجتماعية ووطنية وأهلية في هذا الإطار، والتأكيد على ضرورة أن يكون مؤسس الدور مؤهلا لإدارة صرح تربوي، فنتمكّن من ضبط العنف الجسدي واللفظي والمعنوي والنفسي».

وعن التوقيت المناسب لوضع الطفل في الحضانة، تقول: «عندما يصبح في عامه الثاني، تولد لديه حاجة ماسّة إلى التواصل مع أطفال آخرين والتفاعل معهم، عندئذ تصبح الحضانة ضرورية. أمّا قبل ذلك، فيبقى القرار اختياريًا بحسب ما إذا كانت الأم عاملة أم لا، حيث ساد مفهوم في الماضي بأنها الخيار الأفضل، بدلا من أن يبقى الولد تحت إشراف المساعدة المنزلية، فيما توفّر له الحضانة بيئة سليمة ونظيفة بمرافقة مربّية وممرّضة ومعلّمة، تعمل كل منها على تطويره نفسيًا وجسديًا».

وعن كيفية اختيار الحضانة الأفضل، تجيب: «يجب الاطلاع على شروط الحضانة وكيفية تأسيسها، إلى جانب توعية رسمية من قبل الجهات المختصة ومن المجتمع المحيط بالطفل، بدءًا من طبيبه. إضافة إلى التأكد من سلامة البناء وأمانه، وما إذا كان الفريق الراعي للطفل مؤلفًا من ممرّضة ومعلّمة ومربّية وذوي الاختصاص، ما يساهم في مواكبته على الصعد كافة. برأيي، البيئة السليمة والنظافة والعلم هي المعايير الأساسية في اختيار الحضانة الأمثل، إضافة إلى احترافية المسؤول عن إدارتها».

وتشدد الخبيرة بركات على أهمية دعم قدرات الطفل على الاكتشاف واكتساب المعرفة قبل بلوغه سن السادسة، «فكل طفل ذكي بالفطرة، إنما يجب أن تتوافر بيئة حاضنة ليكتسب مهارة الاكتشاف أولا ومهارة المعرفة، ليتمكّن من تطبيق المعلومات المكتسبة في حياته وكيفية استخدامها».

من هنا، برأي بركات، نلحظ الفارق ما بين طفل ارتاد الحضانة قبل المدرسة وآخر لا، «فمن اعتاد على برنامج الحضانة التحضيري للدراسة، ليس أذكى من الآخرين، لكنّ دماغه قد تمرّن على استقبال المعلومات أكثر، بفضل النشاطات التي عوّدته على تمييز حقوقه وكيفية اتخاذ قراراته والاتكال على نفسه والتأقلم مع المجموعة، فاكتسب سهولة وانسيابية في استقبال المعلومات أكثر من غيره».

فضلا عن أن الطفل الذي يترك حضن أمه ومنزله للذهاب إلى الحضانة قد حقق الانفصال الحقيقي الأول، واكتشف استقلاليته، لتبدأ مرحلة اختلاطه بمجتمعه الصغير، وبعدها بمجتمعه الأكبر، أي المدرسة، وصولا إلى المجتمع الأكبر، أي الحياة.

وعمّا إذا كانت الحضانة تكشف الصعوبات التعلّمية الأولى عند الطفل، تقول: «صحيح أن الصعوبات التعلّمية قد تُكتشف في مرحلة الحضانة، خصوصًا أن ثمة فريقًا اختصاصيًا يواكب الأطفال، إنما يقتصر دوره على لفت نظر الأهل وتوجيههم نحو الاختصاصي المناسب لتحديد نوع الصعوبة، من دون التدخل مباشرة في مسار العلاج».

وعلى الرغم من اعتبارها الأنشطة المنزلية ليست بديلا من الأنشطة في الحضانة، تشير إلى أنهما متكاملان، إذ إن الأم تؤمن للطفل أجواء التسلية المفعمة بالعاطفة والاهتمام، ولكن ذلك مختلف جدًا عن أجواء المهارات التي يكتسبها مع أصدقائه ومعلمته في الحضانة.

وتشدد في النهاية على أهمية البيت، كونه الأساس في حياة الطفل، حيث يكتسب العاطفة والحنان والثقة بالنفس، لتأتي بعده مرحلة الحضانة لاستكمال مهامه، فيتعاونان معًا لبناء طفل سليم عاطفيًا ونفسيًا ومعنويًا، لأن المشكلات التي يعاني منها الأطفال حاليًا، برأيها، ليست بسبب الحضانة أو المدرسة، بل بسبب البيئة والتربية وما قدّمه الأهل لطفلهم أو حُرم منه.

من اعتاد على برنامج الحضانة ليس أذكى من الآخرين لكنّ دماغه قد تمرّن على استقبال المعلومات أكثر

أبو زهير

محمد البايخ

«ثقل دمّ» المخرج محمد الدايخ ما عاد يُطاق منذ «حادثة المونتيفردي»، التي تحولت إلى متلازمة يحملها معه أينما ذهب.

المونتيفردي هي المنطقة التي قصدها الدايخ ذات يوم بُعيد الحرب، بهدف البحث عن منزل يستأجره، فجوبه بالرفض من المالكين وجيرانهم لمواقفه السياسية... وهي كانت: مذّاك تحوّل «الدايخ»، الذي اشتهر بمسلسل «مرحبا دولة»، إلى «شخص بايخ»، بعد أن حقق شهرة واسعة، خصوصًا حينما وصل إلى الجمهور العربي وانطلق خارج الحدود.

أيّ «سكيتش» أو أي مقطع فيديو أو حتى «ريل» أو «قفشة» يظهر فيها الدايخ على صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى على صفحات الآخرين، يعيد ويزيد عن تلك الموقعة التي تحولت إلى محور حياته، وبوصلة تدير وجهته الحياتية والتمثيلية... وكان آخرها قبل أيام في حفل «Murex d'Or»، لأنه استاء من تأخر تسليمه الجائزة، وشوهد يخرج من الحفل متوترًا.

الدايخ لم يتهم المنظمين بأنهم يحاصرونه أو يبخسونه حقه في الجائزة أو يؤخرونه عن تسلّمها لأنه شيعي، لكن محور سلوكه بات يقول كذلك حتى لو لم يقله.

تحوّل الدايخ إلى كتلة طاقة سلبية متنقلة، تبثّ السموم أينما حلّت... وكل ذلك من أجل إظهار المجتمع اللبناني، بمشاربه واختلافاته كلها، على أنه مريض، طائفي ومتعصب لا يحبّ الآخر، بينما هو من سلالة الأخيار المطهّرين ومن فئة «أشرف الناس».

بدأ الدايخ مسيرته الفنية رافضًا للغلو ومصوبًا على سلوكيات جماهير «حزب الله» و«حركة أمل»، لكنّ موقعة المونتيفردي أعادته إلى أحضان من كان ينتقدهم، بل زادته غلوًا ومبالغة.

في ذاك اليوم، خاف أهالي المونتيفردي من الدايخ، وقد لا يكون خوفهم مبررًا في ما لو قورب الموضوع بلغة المنطق. لكن الخوف لا يميّز الصحّ من الخطأ، ولا يعرف التفكير السليم.

بعيدًا من المونتيفردي وعين سعادة وبرمانا... اليوم، الناس ما عادوا يخافون الدايخ ولا يخشون جيرته... الناس (وهم جمهوره) باتوا يضيقون منه ذرعًا.



نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج بربري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb